

## شرح الإيمان الأوسط لابن تيمية (٦١) والأخير / حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

الله بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد صباح الخير يا شباب. اه مع الدرس السادس عشر من اه قراءتنا لكتاب الإيمان الأوسط لابن تيمية رحمة الله - [00:00:16](#)

وقد وصلنا الى فصل في صفحة خمسية وتاسعة عشر وهذا الفصل آآ فصل يعني آآ ميسراً باذن الله اه يريد ان يتكلم فيه عن اه اه سؤالي اه جبريل اه جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام - [00:00:31](#)

وآآ ما هي اعمال الاسلام التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم آآ ثم بعد ذلك سيتكلم عن آآ الایمان يعني يمكن ان يكون هذا يمكن ان يكون هذا الفصل - [00:00:51](#)

نهايته يعني قبل واتكلم عن اولا عن الایمان سمتكلم هنا عن الاسلام هذا هذا الفصل سيبقى معنا الى صفحة خمسة وثمانية وسبعين ثم بعدها سيدخل في الكلام عن الاحسان - [00:01:10](#)

آآ نبدأ يعني يا ريت يا شباب تنتظرون في الكتاب انا وضع لكم بي دي اف. موجود على القناة آآ المنشور قبل الاخير تقريباً قال رحمة الله اول ما في الحديث سؤاله عن الاسلام فاجابه بن الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله - [00:01:31](#)

وان محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت وهذه الخمس هي المذكورة في حديث ابن عمر المتفق عليه بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. واقام الصلاة - [00:01:52](#)

وايات الزكاة وصيام رمضان والحج وحج البيت من استطاع اليه سبيلاً وهذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فرض الله الحج فلهذا ذكر الخمس. واكثر الاحاديث لا يوجد فيها ذكر الحج - [00:02:10](#)

كما في حديث وفد عبد القيس ابن تيمية شباب في في هذه الفقرة من اول هنا سيحاول ان آآ يتكلم آآ لماذا في بعض الاحاديث لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحج - [00:02:27](#)

وهو اولاً صدر الكلام عن اعمال الاسلام او ما بنى عليه الاسلام او اهم شعائره اه الاسلام بحديث ابن عمر وب الحديث جبريل بحديث جبريل اولاً وحديث ابن عمر اللي هو بنى الاسلام على خمس. ثم بعد ذلك سيحاول ان يتكلم لماذا لم يذكر الحج في - [00:02:44](#) ا اكثر الاحاديث التي ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم اعمال الاسلام. او اعمال الایمان قال آآ واكثر الاحاديث لا يوجد فيها ذكر الحج كما في حديث وفد عبد القيس امركم بالايمان بالله وحده اتدرون ما الایمان - [00:03:07](#)

للله وحده طبعاً المحقق هنا آآ في في الحاشية صفحة خمسية وعشرين وخمسة وثلاثين وعشرين حاول ان آآ يذكر اوجبة العلماء في ان الحج لم يذكر في هذه آآ او في اكتر - [00:03:24](#)

الاحاديث لمن يريد منكم ان يراجعه آآ قال اتدرون ما الایمان بالله وحده؟ آآ شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصيام رمضان. وان تعطوا من - [00:03:48](#)

المفعم الخمس. وحديث وفد عبد القيس من اشهر الاحاديث واصحها وفي بعض طرق البخاري لم يذكر الصيام اه لم لم يذكر الصيام او لم يذكر الصيام ينفع هذا وهذا. لكن هو مذكور في كثير من طرقه - [00:04:03](#)

وفي مسلم وهو ايضاً مذكور في حديث ابي سعيد الذي ذكر فيه قصة وفد عبد القيس رواه مسلم في صحيحه. طبعاً هذا شباب فيها

فائدة وهي ان طالب العلم حينما يأتي لتحرير مسألة شرعية لابد ان يجمع ليس فقط الآيات والاحاديث وانما يجمع طرق الحديث والفاظ - [00:04:21](#)

احفظ الحديث وكثير من اه طلاب العلم حينما يتناولون مسألة مثلا آآ يكتفون فقط آآ طريق واحد للحديث ويهملون طرقا وتكون هذه الطرق اما متممة ومكملة واما فيها نوع من الخلاف لابد ان تجمع فيه بين الاحاديث - [00:04:45](#)

ابن تيمية هنا اراد ان يحرر هذه المسألة آآ ان الحج ذكر في حديث جبريل وفي حديث ابن عمر اللي هوبني الاسلام على خمس ولكنه لم يذكر في اكثر الاحاديث التي تكلمت عن اعمال الایمان واعمال الاسلام - [00:05:08](#)

آآ قال رحمه الله وهو ايضا مذكور في حديث ابي سعيد الخدري طبعا يقصد الحج ثم تكلم عن الصيام هذا وهذا يعني وهو ايضا مذكور في حديث ابي سعيد الذي ذكر فيه قصة وفد عبد القيس رواه مسلم في صحيحه عنه - [00:05:26](#)

واتفق على حديث ابن عباس وفيه انه امرهم بaitاء الخمس من المغنم. والخمس انما فرض في غزوة بدر وشهر رمضان آآ وآآ وشهر رمضان فرض قبل ذلك. يعني يقصد الصيام يعني - [00:05:45](#)

وفد عبد القيس من خير الوفد الذين هذا استطراد شباب. يعني هذا ممكن نسميه فائدة يعني في فرق بين المسألة ان شاء الله يكون معنا الدورة قريبا اللي هي كيف نقرأ كتب الائمة - [00:06:03](#)

كيف يفرق الطالب بين المسألة التي يتكلم عنها المؤلف وبين الدليل الذي يستدل به وبين القول الذي يذكره وبين الاقوال المخالفة آآ او الاقوال في المسألة وحجة القول وجه الاستدلال والاسلول الذي بني عليه القول والفائدة والقاعدة. كل هذه الامور مهمة جدا. هو حينما يقول لك مثلا ووفد عبد القيس من خير الوفد - [00:06:18](#)

للذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم وقد وفهم على النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل فرض الحج. وقد قيل انهم هذه اسمها فوائد يا شباب تمام آآ المسألة معناها ان هي آآ شيء يريده آآ نطلب حكمه - [00:06:43](#)

فكل شيء نريد او نطلب حكمه ونبحث عن اداته او ونريد ان نعرف الحق فيه هذه مسألة. يعني بأنه سؤال نريد ان نعرفه تمام آآ لكن الفائدة هي آآ فائدة متعلقة يعني ليست قاعدة في فرق بين القاعدة والفائدة - [00:07:00](#)

انا حينما اقول لك مثلا الحق او الحجة اما نقل مصدق او قول عليه دليل محقق. هذه قاعدة ان الانسان اذا احتاج اما انه ينقل اية او حديثا فيطلب منه الصحة - [00:07:22](#)

او يقول قوله من نفسه فلا بد ان يقيم عليه حجة فهذه قاعدة تمام؟ آآ او مثلا آآ اي مثلا انما الاعمال بالنيات هذه قاعدة لماذا؟ لانها يدرج تحتها اعمال كثيرة. انما هذه - [00:07:39](#)

فائدة هذه فوائد. حينما يقول لك مثلا البخاري وصحيح آآ اسف حينما يقول لك ابن تيمية وصحيح الامام البخاري اصح من صحيح مسلم. هذه فائدة. واضح؟ لأنها نتيجة. لأن الفائدة هذه يا شباب نتيجة - [00:07:55](#)

قال وفد عبد القيس طبعا ما فائدة هذا التصنيف وانت تقرأ؟ فائدته ان انك حينما تقرأ كتابا فهذا يشبه انك دخلت السوق. تصور نفسك انك دخلت السوق. فمعاك انت اه كيس كبير. كيس بتسموه ايه؟ مش عارف كيس شنطة يعني - [00:08:13](#)

الحقيقة واشترت فيها الخضار واللحوم واشترت فيه مثلا ادوات منزليه واشترت فيه آآ مثلا آآ ادوات مكتبية لما آآ ترجع الى آآ مكانك يعني اما ترجع الى بيتك تصنف هذه الاشياء. تضع مثلا اشياء في البراد اللي هو الثلاجة. واثيء في المكتبة واثيء في المطبخ. واثيء مثلا في - [00:08:33](#)

في غرفة الاولاد وهكذا. نفس نفس الكلام. انت حينما تقرأ كتابا لابد ان آآ تفهم كل موضع في هذا الكتاب نفرق بين المسألة او لا تفرق بين مقاصد الكتاب. موضوعات الكتاب وسائل الكتاب - [00:09:02](#)

وآآ قواعد الكتاب وفوائد الكتاب هذا له فوائد كثيرة جدا. ومن اهمها اختصار الكتاب انك حينما تختصر الكتاب تستطيع ان تستخلص الجمل الرئيسية والمفولة ولادة المركبة في هذا الكتاب. والاختصار والتلخيص فن كبير جدا. ان شاء الله ايضا سنتكلم عنه في هذه الدورة. التي - [00:09:21](#)

ان شاء الله يمكن ان تكون في منتصف شهر آذار القادم ان شاء الله ستكون بعنوان آذار كيف نقرأ كتب الأئمة وتكون دراسة تطبيقية على آذار نماذج من عيون كتاب الكتب الأئمة. سواء في علوم الحديث او علوم القرآن او لسان العرب او - 00:09:45 سواء منهم الكتب المتقدمة وهذا هو الذي سنركز عليه اكثر كتب الأئمة المتقدمين مثل كتاب الإمام آذار البخاري ومسلم وآذار مثلاً اية للترمذى ورسالة أبي داود لأهل مكة وعلى للدارقطني وعلل ابن أبي حاتم. تفسير الطبرى - 00:10:05 ومثلاً كتاب منهاج السنة لابن تيمية. نحاول نحو ان نأخذها بشكل تطبيقي ويكون عندنا واجبات آذار للطلاب. ان احنا مثلاً نكلف الطلاب بعض القطع التي ارى فيها شيء من هل يمكن ان تستعمل كتدريب - 00:10:27 يتدرّب عليها الطالب نكمل يا شباب قال وفد عبد القيس من خير الوفد الذين وفدو على النبي صلّى الله عليه وسلم وقدومهم على النبي صلّى الله عليه وسلم كان قبل فرض الحج وقد قيل انهم قدمو سنة - 00:10:44 الوفود سنة تسع والصواب انهم قدمو قبل ذلك فانهم قالوا بيننا وبينك هنا ابن تيمية. قال قولوا وسيدلل عليه. ابن تيمية يعني ذكر قولوا قد وقد قيل انهم قدمو سنة الوفود سنة تسع هو سيخطى هذا القول قال والصواب انهم قدمو قبل ذلك فانهم قالوا - 00:10:58

بيننا وبينك هذا الحي من كفار مصر. يعنون اهل نجد وانا لا نصل اليك الا في شهر حرام وسنة تسع كانت العرب قد ذلت وترك الحرب وكانوا بين مسلم ومعاهد خائف - 00:11:20 لما فتح الله مكة ثم هزم هوازن يوم حنين وانما كانوا ينتظرون باسلامهم فتح مكة. وقد بعث النبي صلّى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه اميراً على الحج سنة تسع. وارده - 00:11:36

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لتنفيذ العهود التي كانت بين النبي صلّى الله عليه وسلم وبين العرب الا انه اجلهم اربعة اشهر في من حين حجة ابي بكر وكانت في ذي القعدة او القعدة - 00:11:53 وقد قال تعالى اذا اسلخ الاشهر الحرم فقاتلوا المشركين حيث وجدتهم وخذوهم واحصروهم. واقعدوا لهم كل وهذه الاربعة التي اجلوها هي الاربعة الحرم. ولهذا غزى النبي صلّى الله عليه وسلم النصارى بارض الروم عام تبوك - 00:12:08 سنة تسع قبل ارسال ابي بكر رضي الله عنه اميراً على الموسم. وانما امكنه غزو النصارى لما اطمئن من جهة مشركي العرب وعلم انه لا خوف على الاسلام منهم. ولهذا لم يأذن ل احد ممن يصلح للقتال في التخلف. فلم يختلف الا منافق او الثالثة - 00:12:28 الذين تيب عليهم او معذور ابن تيمية هنا يستدل يا شباب يعني استطرد هنا وخرج هو لابد ان تعرف بداية الاستطراد في كل كلام يعني كل ما يأتي مثلاً آذار عالم من العلماء يستطرد في مسألة لابد ان تعرف سبب الاستطراد وببداية الاستطراد - 00:12:48

والغاية منه ونهايته وهو الان هيصطحب من من اين استطرد هو الاول كان يتكلم عن آذار لماذا لم يذكر الحج في اكبر الاحاديث التي آذار فيها الصلاة والزكاة والصيام. ثم بعد ذلك بين ان الصيام ايضاً في بعض الطرق لم يذكر - 00:13:09 واضح؟ ثم سيتكلم بقى هنا عن اهـ حديث وفد عبد القيس فبدأ بفائدة انهم من قدم على النبي صلّى الله عليه وسلم. ثم تكلم عن تاريخ قدومهم عشان يبين ان حديثهم اي حتى يستدل ان حديثهم كان قبل فرض الحج - 00:13:29 اضطر هنا الى مسألة اضطر هنا ان يخرج من الكلام الى ان يحرر هذه المسألة. متى كان قدوم هؤلاء هذا الوفد هل كان بعد فرض الحج او قبله؟ فذكر القول ان آذار في قوله - 00:13:48

يقولوا انهم وفدو سنة تسع وقال لا الصواب ان هو قبل ذلك في يريد ان يبرهن على هذه النتيجة التي قالها. واضح قال ولهذا لم يأذن ل احد تماماً. قال ولهذا لما استخلف علياً على المدينة عام تبوك طعن المنافقون فيه - 00:14:03

ضعف هذا الاستخلاف وقالوا انما خلفه لانه يبغضه فاتبعه علي وهو يبكي فقال اتخلفني مع النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. وكان قبل ذلك يستخلف على المدينة من يستخلفه وفيها - 00:14:24 رجال من اهل القتال وذلك لانه لم يكن حينئذ بارض العرب لا بمكة ولا بمنجد ونحوهما من يقاتل اهل دار الاسلام. مكة والمدينة وغيرهما وغيرهما ولا يخيفهم. ثم لما رجع من تبوك امر ابا بكر على الموسم يقيم الحج والصلاوة ويأمر الا يحج بعد العام مشركاً -

لا يطوف بالبيت عريان واتبعه بعلي لاجل نقض العهود اذ كانت العرب اذ كان اذ كانت عادة عاد اذ كانت عادة العرب انهم لا يقبلون الا من المتعال الكبير او من رجل من اهل بيته - 00:15:08

هنا بقى هنجيب المقصود من الاستقرار قال والمقصود ان ان بهذا يتبين ان قدوم وفد عبد القيس كان قبل ذلك. تمام؟ يعني كان قبل فرض الحج قال هيبداً يتعرض بقى لباقي الاحاديث التي لم يذكر فيها الحج. هو ان انتهى الان من ايه - 00:15:26  
 من آآ الحديث وفد عبد القيس سيدخل في حديث اخر. قال واما حديث ضمام اللي هو ضمام ابن ثعلبة يعني آآ قال واما حديث ضمام رواه مسلم في صحيحه عن انس ابن مالك نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل الباذية العاقل يسأله - 00:15:43

ونحن نسمع فجأة رجل من اهل الباذية فقال يا محمد اتنا رسولك فزعم ان الله ارسلك. قال صدق. قال فمن خلق السماء؟ قال الله قال فمن خلق الارض؟ قال الله. قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما فيه وجعل فيها ما جعل؟ قال الله. قال فبالذى خلق السماء وخلق الارض ونصب - 00:16:08

وهذه الجبال الله ارسلك قال نعم. قال وزعم رسولك انك تزعم ان علينا خمس صلوات في في يومنا وليلتنا. قال صدقت اه قال فبالذى ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال وزعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا؟ قال صدق. قال فبالذى ارسلك الله - 00:16:28  
 امرك بهذا؟ قال نعم. قال وزغم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا. قال صدق. قال فبالذى ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم قال وزغم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدقت. ثم ولى الرجل وقال الذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص - 00:16:50

من هنا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان صدق ليدخلن الجنة هذا يؤكده شباب ان الصدق ليس مجرد القول وانما الصدق يكون آآ بالفعل. يعني يقولون صدق فعله قوله - 00:17:13

وهذا من الدليل على ان الایمان حتى لو قيل انه التصديق لهذا التصديق ليس محصورا في القول. كما قال الله سبحانه وتعالى على الابراهيم واسماعيل عليهما السلام قد صدقت الرؤيا - 00:17:30

ابراهيم يعني لما آآ عزم على ذبح اسماعيل عليه السلام آآ وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم والفرج يصدق ذلك او يكذبه - 00:17:44

التصديق هنا بالايده؟ بالفعل كما قال الله في سورة البقرة اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون في الذين عملوا بشرائع الایمان قال وعن انس قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل - 00:17:57

طبعاً هو آآ ابن تيمية هنا واضح ان هو ذكر هذه هذا الحديث او هذه الرواية تحديداً لان هذه الرواية ذكر فيها الحج قال وعن انس آآ قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل فanaxه في المسجد ثم اعقل - 00:18:15

له ربطة يعني ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متى متى بين ظهرانيهم. فقلنا هذا الرجل الابيض المتكي فقال الرجل ابن عبد المطلب يعني المفروض نحط علامه استفهم يعني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك - 00:18:36

فقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ابني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد على في نفسك. يعني لا تغضب يعني. فقال سل عما بذلك فقال اسئلتك بربك وربى من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم؟ فقال اللهم نعم. وذكر انه سأله عن الصلاة والزكاة ولم يذكر الصيام - 00:18:55

الحجارة فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام ابن ثعلبة اخوبني سعد ابن بكر هذان الطريقان في الصحيحين. لكن البخاري لم يذكر في الاول في الاول الحجة بل ذكر الصيام. والسياق الاول اتم. والناس جعلوا الحديثين - 00:19:16

حديثاً واحداً يعني الناس جعلوا ان هذا الحديث هو نفس هذا الحديث وهذه طرق. يعني اختلاف طرق. ويشبهه ويركز بقى في هذه

الفكرة عشان ابن تيمية هنا يحاول ان يحلل لك - 00:19:35

اـه طريقة البخاري في في عرض الحج ويشبه والله اعلم ان يكون كلمة يشبه يعني اظن يعني لا يقطع بذلك ويشبه والله اعلم ان يكون البخاري ان يكون البخاري رأـي ان ذكر الحج فيه وهمـا مكتوب هنا آـاهـماـلاـهـيـوـهـمـ00:19:48ـ  
لان هو دـه آـخـبـرـاـنـذـكـرـيـعـنـيـلـوـهـوـقـالـرـأـيـذـكـرـالـحـجـوـهـمـيـنـفـعـلـكـرـأـيـذـكـرـالـحـجـفـيـهـمـفـرـوـضـوـهـمـلـاـنـسـعـدـبـكـرـشـفـتـحـلـيلـبـخـارـيـوـتـرجـيـحـيـبـيـنـاـقـصـدـاـسـفـ00:20:07ـ

اـه شـفـتـرـجـيـحـابـنـتـيـمـيـةـرـحـمـهـالـلـهـلـلـرـوـاـيـاتـلـاـيـكـوـنـبـمـجـرـدـصـحـةـطـرـيـقـمـنـجـهـةـالـاسـنـادـوـلـكـنـنـظـرـفـيـمـتـنـاـيـضـاـقـالـوـيـشـبـهـوـالـلـهـاـعـلـمـانـيـكـوـنـبـخـارـيـرـأـيـذـكـرـالـحـجـفـيـهـوـهـمـلـاـنـسـعـدـبـكـرـهـمـمـوـازـنـوـهـمـاـذـارـ00:20:26ـ  
رـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـمـرـضـعـوـهـيـعـنـيـآـاهـوـهـاـزـنـهـكـانـتـمـعـهـمـوـقـعـةـحـنـينـبـعـدـفـتـحـمـكـةـبـعـدـفـتـحـمـكـةـفـاـسـلـمـوـكـلـهـمـبـعـدـوـقـعـةـوـدـفـعـإـلـيـهـمـنـبـيـصـلـىـالـلـهـ00:20:49ـ

الـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـالـنـسـاءـوـالـصـبـيـانـبـعـدـاـنـقـسـمـهـاـعـلـىـعـسـكـرـوـاستـطـابـأـنـفـسـهـمـفـيـذـلـكـالـحـدـيـثـمـوـجـودـعـنـدـكـفـيـالـايـهـ؟ـفـيـالـحـاشـيـةـلـمـيـرـيدـاـنـيـعـرـفـهـفـلـاـتـكـوـنـهـذـهـالـزـيـادـةـاـلـقـبـلـفـتـحـمـكـةـ00:21:04ـ  
هـوـكـاتـبـالـزـيـارـةـفـلـاـتـكـوـنـهـذـهـالـزـيـارـةـاـلـاـهـنـعـمـهـيـالـزـيـارـةـلـعـلـهـالـزـيـارـةـاـلـقـبـلـفـتـحـمـكـةـوـالـحـجـلـمـيـكـفـرـضـاـذـكـواـحـدـيـعـنـيـاـيـهـكـأـنـهـوـبـيـبـرـهـنـاـلـمـيـذـكـرـبـخـارـيـهـذـهـلـفـظـةـ00:21:19ـ

الـلـيـهـيـلـفـظـةـالـحـجـلـانـهـيـرـىـاـنـهـوـهـمـوـاضـعـآـهـرـىـاـنـاـنـهـهـمـمـنـجـهـةـتـارـيـخـهـتـىـطـيـبـوـحـدـيـثـطـلـحـةـبـنـعـبـيـدـالـلـهـلـيـسـفـيـهـاـاـلـصـلـاـةـوـالـزـكـاـةـوـالـصـيـامـ00:21:37ـ  
وـقـدـقـيـلـاـنـهـحـدـيـثـضـمـامـيـعـنـيـقـيـلـاـنـهـهـوـهـوـنـفـسـهـحـدـيـثـضـمـامـالـلـيـهـوـرـجـلـجـاءـثـائـرـالـرـأـسـقـالـوـاـنـهـهـوـهـوـوـقـدـقـيـلـاـنـهـحـدـيـثـضـمـامـوـهـوـفـيـالـصـحـيـحـيـنـعـنـطـلـحـةـبـنـعـبـيـدـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـمـنـاـهـلـنـجـدـثـائـرـالـرـأـسـيـسـعـدـوـيـ00:21:55ـ

صـوـتـهـوـلـاـيـفـقـهـمـاـيـقـوـلـهـتـنـىـدـنـاـمـنـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـفـاـذـاـهـوـيـسـأـلـعـنـالـاسـلـامـفـقـالـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـخـمـسـصـلـوـاتـفـيـالـيـوـمـوـالـلـيـلـةـ00:22:12ـ

قـالـهـلـعـلـيـغـيـرـهـنـ؟ـقـالـلـاـاـلـاـاـنـتـاـتـطـوـعـقـالـوـذـكـرـلـهـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـالـزـكـاـةـقـالـهـلـعـلـيـغـيـرـهـاـ؟ـقـالـلـاـاـلـاـانـتـطـوـعـقـالـاـدـبـرـالـرـجـلـوـهـيـقـوـلـوـالـلـهـلـاـاـزـيـدـعـلـىـهـذـاـوـلـاـاـنـقـصـقـالـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـاـفـلـحـاـنـصـدـقـتـ00:22:23ـ  
وـلـيـسـفـيـشـيـءـمـنـطـرـقـهـذـكـرـالـحـجـبـلـفـيـهـذـكـرـالـصـلـاـةـوـالـزـكـاـةـوـالـصـيـامـكـمـاـفـيـحـدـيـثـوـفـدـعـبـدـالـقـيـسـوـفـيـالـصـحـيـحـيـنـاـيـضـاـعـنـابـيـهـرـيـرـةـاـنـاعـرـابـيـاـجـاءـاـلـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـ00:22:40ـ

عـلـيـهـوـسـلـمـفـقـالـيـرـسـوـلـالـلـهـدـلـنـيـعـلـىـعـمـلـكـدـهـعـلـمـتـهـدـخـلـتـجـنـةـقـالـتـعـبـدـالـلـهـلـاـتـشـرـكـوـاـبـهـشـيـئـاـوـتـقـيـمـوـالـصـلـاـةـمـكـتـوـبـةـوـتـؤـدـيـآـهـوـتـقـيـمـوـالـصـلـاـةـمـكـتـوـبـةـوـتـؤـدـيـالـزـكـاـةـ00:22:53ـ

الـمـفـرـوـضـةـوـتـصـوـمـرـمـضـانـقـالـوـالـذـيـنـفـسـيـبـيـدـهـلـاـاـزـيـدـعـلـىـهـذـاـشـيـئـاـابـدـاـوـلـاـاـنـقـصـمـنـهـفـلـمـاـوـلـىـقـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـمـنـسـرـهـاـنـيـنـظـرـاـلـرـجـلـمـنـاـهـلـ00:23:06ـ

جـنـتـيـفـلـيـنـظـرـاـلـهـذـاـوـهـذـاـيـحـتـمـلـاـنـيـكـونـاـوـهـذـاـيـحـتـمـلـ اوـيـحـتـمـلـيـنـفـعـالـاتـنـيـنـاـنـيـكـونـهـوـضـمـاماـيـاـابـنـيـثـلـبـةـيـعـنـيـاـنـيـكـونـهـذـهـرـجـلـذـيـلـمـيـذـكـرـاـسـمـهـهـنـاـهـوـنـفـسـهـاوـهـوـنـفـسـهـضـمـامـ00:23:19ـ

اـهـذـيـجـاءـوـسـأـلـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـطـبـعـاـيـشـابـهـهـنـاـلـاـمـذـكـرـنـاـمـسـأـلـةـاـنـتـجـمـعـالـفـاظـالـرـوـاـيـةـمـنـالـاـمـورـالـمـهـمـةـيـاـشـبـابـاـنـتـعـرـفـكـيـفـتـجـمـعـالـفـاظـالـرـوـاـيـةـ00:23:36ـ

آـهـحـيـنـمـاـتـرـيـدـحـيـنـمـاـتـطـلـبـرـوـاـيـةـمـنـالـرـوـاـيـاتـآـهـشـاءـالـلـهـسـيـأـتـيـمـعـنـاـفـيـفـيـدـرـاسـةـآـهـتـخـرـيجـالـحـدـيـثـكـيـفـنـجـمـعـطـرـقـالـحـدـيـثـلـكـبـشـكـلـعـامـاـذـاـكـانـالـحـدـيـثـفـيـفـيـالـصـحـيـحـيـنـ00:23:51ـ

فـهـمـجـداـاـنـتـجـمـعـاطـرـافـالـحـدـيـثـفـيـبـخـارـيـلـاـنـبـخـارـيـيـفـرـقـالـحـدـيـثـوـالـرـوـاـيـاتـوـاـحـيـاـنـاـيـخـتـصـرـوـهـاـاـمـاـمـسـلـمـفـيـجـمـعـكـلـ

الروايات التي عنده للحديث في آآ سياق واحد وفي باب واحد - 00:24:06

ويفرق بين الروايات. يعني مسلم آآ كان يهتم جدا بالتفريق بين الروايات لانه ذكرها في سياق واحد لا يبين ما اجتمعوا عليه وما اختلفوا فيه او ما زاده آآ بعضهم على بعض او ما نقصه بعضهم على بعض - 00:24:22

البخاري ايضا يفعل ذلك ومن الاخطاء المشهورة جدا انهم يميزون المسلم على البخاري رحمهما الله فيقولون ان الامام آآ مسلم عنده دقة في الالفاظ فيجعلون هذه جهة في تفضيله على البخاري - 00:24:40

وهذا ليس صحيحا. الصواب ان البخاري ومسلم آآ يعني كليهما كان عندهم هذا الامر اللي هو الدقة في الالفاظ. ولكن لما الامام مسلم كان يجمع كل الروايات في سياق واحد - 00:24:57

فهنا احتاج ان يميز بين الروايات حتى لا يظن انها يعني آآ كلها متفقة يقول مثلا رواه كذا وزاد بعضهم ونقص وقال فلان في رواية كذا انما البخاري بكونه فرق الروايات في كتابه فلم يحتاج ان يبين ان فلانا خالف فلانا. لماذا؟ لانه لم يذكرها في سياق واحد - 00:25:17

وان شاء الله لما نأتي لقراءة البخاري سنبين هذا المعنى ان شاء الله المهم انك انت آآ يعني حينما تطلب آآ الروايات لا يصح ان تكتفي لا بطريق ولا بلفظ واحد - 00:25:40

ولابد ان تتعلم الفروق المؤثرة بين الروايات. لأن بعض الناس يظن ان كل هذه الروايات يمكن ان نجمع بينها. ولا يكون كذلك ويكون الصواب هو الترجيح هنا الروايات مثل مثلا صلاة الكسوف - 00:25:54

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الكسوف مرة واحدة والامام مسلم يعني اورد اكثر من صفة لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ابن تيمية وهم آآ كل الطرق آآ المروية الا طريق واحد - 00:26:08

وكانت هذه يعني كان هذا من ضمن الامور التي رجح بها ابن تيمية البخاري على مسلم اه ان مسلم احيانا يذكر اه الطرق جميعا اه ومن ضمنها طرق معلولة المهم ان ليس كل اختلاف في الروايات يصح ان نجمع فيه بين الروايات - 00:26:21

لا سيما اذا كانت القصة واحدة. وكانت الروايات لا يمكن ان يجمع بينها طيب قال رحمة الله وقد جاء في بعض الاحاديث ذكر الصلاة والزكاة فقط كما في الصحيحين عن ابي ايوب الانصاري. ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:44

في سفر فاخذ بخطام ناقته او بزمامها ثم قال يا رسول الله او يا محمد اخبرني آآ بما يقربني من الجنة وهو ما يباعدني من النار. قال قال فكف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نظر الى اصحابه ثم قال لقد وفق او لقد هدي - 00:27:02

ثم قال كيف قلت فاعاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك بي شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امرته به دخل الجنة هذه الالفاظ في مسلم. وقد جاء ذكر الصلاة والصيام - 00:27:23

في حديث النعمان ابن قوqل رواه مسلم في اه عن جابر بن عبد الله قال اه سأله رجل سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيت اذا صليت الصلوات المكتوبات - 00:27:43

وصمت رمضان واحلت الحلال وحرمت الحرام. يعني احللت يعني احللت الحلال يعني آآ رأيت حلالا يعني سلمت لحكم الله بأنه حلال وعملت به وحرمت الحرام يعني امتثلت. يعني امتثلت فلم اعمل به يعني - 00:27:58

ولم ازد على ذلك شيئا. الدخل الجنة؟ قال نعم. قال والله لا ازيد على ذلك شيئا. وفي لفظ اتى وفي لفظ اتى النبي آآ صلى الله عليه وسلم النعمان بن قوqل - 00:28:16

يعني لازم هو كان يشكلها هنا لان اما اتى النبي النعمان او اتى النبي النعمان لكن هو واضح ان هو هيكون اتى النبي النعمان يعني النعمان هو الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم لان هذا هو الذي يوافق هذا هو الذي يوافق اللفظ الاول - 00:28:33

اللي هو آآ اية نعم الذي يناسبه اتى النبي النعمان. صلى الله صلى الله عليه وسلم على النبي محمد اه قال وحديث النعمان هذا قديم فان النعمان بن قوqل قتل قبل فتح مكة - 00:28:52

قتله بعض هذه هي الفوائد بقى الشباب التي يقولها عليكم. اقولها لكم وحديث النعمانى هذا قديم فان النعمان بن قوقل قتل قبل فتح مكة قتله بعض بنى سعيد بن العاص كما ثبت ذلك في الصحيح - [00:29:11](#)

فهذه الاحاديث خرجت جوابا لسؤال السائلين الا آلا حدث ابن عمر فانه مبتدأ. يعني في فرق بين الاحاديث. شف شف ابن تيمية يفرق لك بين اه ان يكون الكلام جوابا - [00:29:27](#)

فيالتالي هو يناسب سؤال السائل او يكون مبتدأ. آلا منشأ مثل مثلا ايه شف آلا حدث جبريل سأل النبي صلى الله عليه وسلم لكن حدث ابن عمر بنى الاسلام على خمس هذا مبتدأ - [00:29:45](#)

قال واحاديث الدعوة والقتال وحديث الدعوة والقتال فيها الصلاة والزكاة كما في الصحيحين عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم - [00:30:02](#)

لهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. نلاحظ هنا يا شباب ان ابن تيمية لما جاء ليتكلم عن الاحاديث التي وردت فيها اعمال الاسلام او اعمال الایمان - [00:30:22](#)

كانه صنفها. حدث مبتدأ مثل بنى الاسلام على خمس. شهادة ان لا الله الا الله الى غير ذلك وحديث هو جواب آلا عن سؤال سائل. مثل حدث ضمام والنعمان ابن قوقل وقبله حدث طبعا جبريل. تمام - [00:30:38](#)

وحديث الرجل وجاء ثائرا من اهل نجد آلا وقيل ان هو هو ضمام يبقى هذان صنفان. طيب الصنف بقى الثالث اللي هو حديث الدعوة والقتال مثل امرت ان اقاتل الناس الى اخر الحديث - [00:30:55](#)

طيب احنا وصلنا لحد فين؟ قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام - [00:31:13](#)

وحسابهم على الله. وقد اخرجه في الصحيحين من حديث ابي هريرة ورواه مسلم عن جابر قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فمن قال لا الله الا الله - [00:31:23](#)

عصب مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله وفي لفظ وفي لفظ لمسلم حتى يشهدوا ان لا الله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به وهذا اللفظ الذي كان قد سمعه عمر. ونظر فيه ابا بكر لما اراد - [00:31:36](#)

آلا قتال مانعي الزكاة وقال له كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله. فاذا قالوا عصمو مني دماءهم واموالهم - [00:31:57](#)

ولهم الا بحقها. فقال ابو بكر والله لاقتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة احق المال فكان من فقه ابي بكر رضي الله عنه انه فهم من ذلك الحديث المختصر - [00:32:09](#)

ان القتال على الزكاة قتال على حق المال. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم مراده بذلك في اللفظ المبسوط الذي رواه ابن عمر يعني يريد ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحتاج الى هذا التفسير الذي احتاجه عمر وغيره من الصحابة - [00:32:22](#)  
هكذا كان ابو بكر رضي الله عنه يا شباب. ابو بكر رضي الله عنه اعلم الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعهم لسنته وافقهم في دين الاسلام على الاطلاق - [00:32:42](#)

وكل الموضع الكبيرة العظيمة في الاسلام كان ابو بكر احسن الناس رأيا فيها من كل الصحابة. وخالف جميع الصحابة في بعض المواقف. وكان قوله هو الحق واول ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال جئتم فقلتم جميعا كذبتو وقال ابو بكر صدقت. وفي صلح الحدبية - [00:32:55](#)

يعني آلا كثير من الناس يعني كان له رأي يخالف آلا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم راجعه كعمر رضي الله عنه وابو بكر قال نفس الكلام الذي قاله النبي - [00:33:20](#)

صلى الله عليه وسلم دون ان يعرف ما قال تمام؟ وكذلك في في جيش اسامة. رضي الله عنه. يعني انت لو تتبع هذا الامر آلا كذلك

مثلا في آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ان عبدا خيره الله بين ما عنده وبين زهرة الحياة الدنيا - 00:33:36  
فبكى ابو بكر لما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاختار ما عند الله. فقال ابو سعيد الخدري فعجبنا آآ قلنا ما يبكي الشيخ. يعني ايه اللي يخلي ابو بكر يبكي يعني؟ عبد - 00:33:57

الله بين ما عنده وبين زهرة الحياة الدنيا. قال ابو سعيد وكان المخير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر اعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا شباب - 00:34:08

الانسان كلما كان خبيرا بانسان اخر لم يحتاج كثرة كلام حتى يفهم كلامه. ربما يفهم بالاشارة ربما يفهم من من عينه. كما قال ابو ابو بكر فشرب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رضيت - 00:34:23

يعني هو شعر كده ايه كان انا اريد ان ان ان تفهم هذا المعنى الجميل الشافعي في كتاب الرسالة بين ان المتلقى او المستمع لا يحتاج كثرة كلام الا بقدر آآ عدم علمه بالمتكلم. وكلما - 00:34:38

كان عالما بالمتكلم لم يحتاج الى كثرة بيان فابو بكر الصديق هنا يعني سمع طرفا من الحديث يعتبر دي روایة مختصرة امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله فقط لم يقولوا - 00:34:54

ويقيموا الصلاة وكذا فابو بكر فهم هذا. حتى من هذا اللفظ المختصر وهذا بقى اللفظ جاء موسعا في حديث ابن عمر اللي هو اه ذكره ابن تيمية اللي هو في صفحة خمسمائة وستة وثلاثين. اللي هو امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة. فادا فعلوا ذلك - 00:35:08

عصموا مني دماءهم واموالهم. هذه الرواية هي رواية ابن عمر. لكن في لفظ اخر الذي رواه مسلم من حديث جابر وهذه الرواية التي ذكرها عمر رضي الله عنه. يعني لما كان يناظر ابا بكر في هذه المسألة في قتال مانع الزكاة - 00:35:31

ذكر هذا اللفظ المختصر ومع ذلك فهم منه ابو بكر اللفظ العام طيب آآ فقال ابو بكر والله ايه تمام انتهينا دي منها. والقرآن صريح في موافقة حديث ابن عمر. قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكوة فخلوا سبيل - 00:35:48

هذا يدل يا شباب على احد السبل التي يرجح فيها بين الروايات او على الاقل مش هنقول يرجح ولا او يجعل هناك رواية محكمة يعني هي الاتم من الرواية الاخرى. فانا الان عندي حديث امرت ان اقاتل الناس حتى اشهد ان لا الله الا الله فان فعلوا ذلك كذا - 00:36:08

وحديث اخر يزيد فيه واقاموا الصلاة واتوا الزكوة او يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة مثلا ابن تيمية يريد ان يستدل للحديث التام. فجاء بن هذا هو الموافق للقرآن. والشافعي لما ذكر الاختلاف بين الاحاديث - 00:36:27

الروايات ذكر من اهم اوجه الترجيح موافقة الحديث القرآن كما ذكر في صلاة الخوف وفي آآ غيرها من الامثلة قال وحديث معاذ لما بعثه الى الى اليمن لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا الصلاة والزكوة - 00:36:43

فلما كان في بعض الاحاديث ذكر بعض الاركان. هنا بقى يا شباب شف ابن تيمية هنا كل هذا تمهيد لعرض الاشكال. كل هذا يا شباب؟ يعني احنا عندنا العالم المحقق من تمام استدلاله ان يعرض الاشكالات الواردة الاشكالات الواردة على قوله - 00:37:06

وآآ يدفع هذه الاشكالات لكنه احيانا يمهد للاشكال. فابن تيمية هنا يتكلم عن اعمال الاسلام او اعمال الایمان. لانه لما قرر في بداية الكتاب ان الاسلام او الایمان قول وعمل - 00:37:26

بينهما تلازم او لا يصح ايمان الا بعمل ولا عمل الا بامان. فكأن سائلا يقول له طيب ما هي الاعمال؟ ما هي اعمال الاسلام؟ او ما هي اشرف اعمال الاسلام - 00:37:44

فبدأ يتكلم عنها جره البحث الى آآ الحج. وان الحج يعني ذكر في بعض الروايات وفي بعض الروايات لم يذكر فكل هذا تمهيد لايده؟ لهذا الاشكال. قال فلما كان بعض - 00:37:56

فلما كان في بعض الاحاديث ذكر بعض الاركان دون بعض اشكال ذلك على بعض الناس وعموما الشباب لا يمكن ان يكون في شريعة الاسلام ما هو مشكل آآ على كل من من يعني مشكل في نفسه او - 00:38:12

شابها في نفسه واضح؟ لو قصدنا بالتشابه اللي هو المعنى الملتبس. والا لو قصدنا بالتشابه اللي هو المعنى الذي جاء في القرآن. الله نزل احسن حديث كتابا متشابها متشابها يعني يصدق بعضه بعضا - 00:38:29

نفس معنى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فلا يمكن ان يكون في كتاب الله ما هو ملتبس بنفسه او مشكل في نفسه. وانما يكون مشكلا على آقارئه - 00:38:44

واضح؟ فابن تيمية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحال بين الحرام وبين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس. اذا بعضهم يعلمهم قال فلما كان في بعض الاحاديث ذكر بعض الاركان دون بعض اشكال ذلك على بعض الناس - 00:38:58

فاجاب بعض الناس الان هو يعني سيأتي بالاجوبة وآيرجح قال فاجاب بعض الناس ان سبب هذا ان الرواة اختصر بعضهم الحديث اختصر بعضهم الحديث الذي رواه وليس الامر كذلك - 00:39:14

فان هذا طعن في الهواة. ونسبة لهم الى الكذب طبعا المعلق تحت اهالي هو المحقق وهو يعني محقق ممتاز جدا. وهذا الكتاب من الكتب التي يعني اخرجت اخراجا جميلا الي هو - 00:39:30

الدكتور علي علي بن بخيت الزهراني وبالمناسبة يا شباب من الاشياء الطريفة ان هذا الكتاب هو اول كتاب قرأته ابن تيمية يعني لما بدأت يعني اقرأ في تراث ابن تيمية. هذا اول كتاب كنت اشتريته وجده في المكتبة واشتريته. وآطبعا يعني آآ في آآ - 00:39:45

الكثيرة جدا لم افهمها منه او كنت فاهما خطأ آآ ولكن بالتركيز يعني الحمد لله بدأت شوية افهم فيه آآ كنت اقول ان هذا التحقيق جميل جدا فيه مقدمة جميلة جدا للمحقق. حاول فيها ان يلخص موضوعات الكتاب. ولكن تعليقه هنا هو الذي - 00:40:05

يعني محل نقد المحقق هنا بيعمل على كلام ابن تيمية نقرأ تعليقه يا شباب آآ قال قال اللواء المحقق قول المصنف هذا يحتاج الى وقفة وتأمل. فلطالما ذكر شراح الاحاديث ان بعض الرواة قد - 00:40:25

الحديث وقد ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله في هدي الساري في الفصل الثالث الذي جعله في بيان تقطيع الامام البخاري رضي الله عنه للحديث واختصاره وفادته واعادته في آآ سبب ذلك ومنها احاديث يرويها بعض الرواة تامة ويرووها بعضهم مختصرة. فيزيدوها كما جاءت ليزيل الشبهة عن ناقليها - 00:40:44

وبعدين بقى بدأ يذكر ايه آآ قال وذكر الحافظ ايضا في الفتح قولا لبعض العلماء عند كلامه على حديث وفد عبد القيس وان الراوي ترك بعض الاركان اختصارا او وقال الحافظ في الفتح في حديث الاعرابي الذي اخذ بخطام اناقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه الحج لم يذكر الحج لانه حينئذ كان - 00:41:07

جاجا ولعله ذكره له فاختصره. فبيين ان القول بن بعض الرواة قد يختصرون الحديث الواحد كما ترى قول معروف عند اهل العلم وهو ما اشار اليه المصنف. رکزوا بقى في هذه الفكرة يا شباب - 00:41:31

المحقق آآ اكرمه الله آآ يتعقب هنا كلام ابن تيمية بيتعقب كلامي تيمية في غير ما اراد ابن تيمية يعني ابن تيمية لم يتكلم عن جواز اختصار الحديث - 00:41:49

او ان البخاري يختصر الحديث. لأنم يتكلم عن هذا اصلا هنعرف بقى هو يريد ايه؟ هنستخرج من كلامه قال فاجاب بعض الناس ان سبب هذا ان الرواة ان ان الرواة اختصر بعضهم الحديث الذي رواه - 00:42:04

وليس الامر كذلك فان هذا طعن في الرواة ونسبة لهم الى الكذب. اذ هذا الذي ذكره انما يقع في الحديث الواحد. مثل حديث وفد عبد القيس حيث ذكر بعضهم الصيام وبعدهم لم يذكره - 00:42:21

وحديث ضمام حيث ذكر بعضهم الخامس وبعدهم لم يذكره. وحديث النعمان ابن قوقل حيث ذكر بعضهم فيه الصيام بعضهم لم يذكره فهنا يعلم ان احد الراويين اختصر بالنقص او اختصر يعني او غلط في الزيادة. فاما الحديثان المنفصل - 00:42:36

ميلان فليس الامر كذلك. لا سيما والاحاديث قد توالت تكون الاجوبة كانت مختلفة. وفيها ما يبين قطعا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بهذا تارة وبهذا تارة. رکزوا كده يا شباب في الفكرة - 00:42:58

انا انصحك نصيحة مهمة جدا حينما تقرأ مقدمة لكتاب يعني شخص مثلا يقدم لك لكتاب مسلا سواء مؤلفه او سواء قرأه او علق على

مؤلف في رأيي لا يصح لك ابدا ان تفهم كلام المؤلف بناء على تعليق المعلق خطأ. حاول ان تفهمه - 00:43:15  
وانت وحدك تمام؟ وبعد ذلك اقرأ التعليق او اقرأ التعليق ثم لا آآ تحكم التعليق على كلام المؤلف. ابن تيمية تكلم في جهة والمحقق الكرييم يتكلم في جهة اخرى. ازاي يا شباب - 00:43:38

اولا ما هو الاشكال؟ ما هو الاشكال عندي؟ الاشكال عندي اختلاف آآ وجوبة النبي صلى الله عليه وسلم على من سأله عن الاسلام او اختلاف الاعمال التي تذكر غالبا في آآ حينما يذكر الاسلام - 00:43:55

فعندهنا حديث جبريل وعندهنا حديث ابن عمر اللي هو بنى الاسلام على خمس. وعندهنا حديث النعمان ابن قوقل وحديث دماء بن ثعلبة

والرجل الذي جاء ثائر آآ الرأس اللي هو من ناجد. وعندهنا حديث الدعوة والقتال امرت ان اقاتل الناس حتى كذا - 00:44:12

وعندنا رواية ابن عمر اللي هي فيها ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وعندهنا رواية جابر اللي هي ليس فيها ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة.

فابن تيمية الاشكال عرض الاشكال هنا فلما كان في بعض الاحاديث ذكر بعض الاركان دون بعض اشكال ذلك على بعض الناس. طيب

اي اشكال يطلب له الجواب - 00:44:29

اول ناس جاوبوه قالوا ايه سبب هذا كل الاحاديث بواحدة وكل الاعمال التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم واحدة. ولكن بعض الرواية هو الذي اختصر الجواب يعني بأنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلاما واحدا ولكن بعض الرواية اختصر الجواب.

جميل كده - 00:44:50

فابن تيمية بيقول ايه؟ وليس الامر كذلك. ابن تيمية يخطئ هذا الوجه في دفع الاشكال فان هذا طعن في الرواية ونسبة لهم الى الكذب المحقق بقى هنا بيقول ايه؟ المحقق بيقول لا. مش لازم. هو معنى اني راوي يختصر الحديث انه يطعن فيه بالكذب -

00:45:11

فالراوي بدأ يأتي بكلام في جواز اختصار الحديث وان البخاري نفسه يفعل ذلك. ابن تيمية لا يتكلم عن جواز اختصار الحديث لا يتكلم عن ذلك اصلا قال ايه بقى يا شباب؟ عشان نفهم هو كده يتكلم. قال اذ هذا الذي ذكره - 00:45:32

الكلام اللي هو بيقوله جواز اختصار الحديث هذا ينفع نعم انما يقع في الحديث الواحد لما يكون عندي حديث واحد ومثلا لا يبع احدكم على بيع أخيه ولا يخطب احدكم على خطبة أخيه. فانا مثلا عايز استدل في واحد خطب على خطبة أخيه فاقول له يا أخي النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب احدكم - 00:45:50

على خطبة أخيه. مش لازم ان انا اتي بالجزء الآخر يعني يجوز ان نختصر الحديث الواحد اذا كان الجزء المختصر ليس متماما او مكملا او مبينا او شرقا او استثناء من الجزء الایه؟ الباقي - 00:46:13

فينفع ان انا اختصر الحديث او اروي الحديث بالمعنى اذا لم اغير معناه ما فيش عندنا مشكلة كده. والرواية كلهم تكلموا في هذا والشافعي وغيرهم ابن تيمية بقى بيقول ايه - 00:46:32

اذ هذا الذي ذكره اللي هو الوجه هذا بان الرواية اختصروه. انما يقع في الحديث الواحد آآ مثل او مثل حدث وفدي عبد القيس حيث ذكر آآ ذكر بعضهم بعض الرواية يعني الصيام وبعضهم لم يذكره وحديث - 00:46:44

هو حديث ضمام حيث آآ ذكر بيقى هو بيtalk عن الامثلة لو كان في حديث واحد ممكن الرواية يختصرها منه. تمام كده؟ وحديث ضمام وحديث ضمام حيث ذكر بعضهم الخمس وبعضهم لم - 00:46:58

وحدث النعمان ابن قوقل حيث ذكره بعضهم اذ ذكر بعضهم فيه الصيام وبعضهم لم يذكر. فهنا يعلم ان احد الراوين اختص بالنقص او يعني اختصر او غلط في الزيادة. احنا لما يكون عندنا رواية واحدة - 00:47:12

رواية واحدة جميل يعني موقف واحد حصل جميل يعني الضمام ده جاء مرة واحدة صح ولا اأ او صلاة الكسوف صليت مرة واحدة. فلما تأتي هناك الفاظ فيها زيادة والفاظ فيها نقص فعندنا احتمال من الاثنين. ان اه بعض - 00:47:28

جواه اختصر الزيادة او بعضهم اخطأ في هذه الزيادة. كلام جميل حلوا ده لما يكون ايه في حديث واحد. فاما فاما الحديثان المنفصلان فليس الامر كذلك. لا سيما والاحاديث قد تواترت تكون الاجوبة كانت مختلفة. وفيها ما يبين قطعا ان النبي صلى الله عليه

وسلم تكلم بهذا تارة وبهذا تارة. يعني ايه يا شباب؟ ابن تيمية - 00:47:47

هنا لا يتكلم عن جواز اختصار الحديث واضح؟ وانما يتكلم عن هذا الوجه الذي دفع به الاشكال. طيب ما هو الاشكال؟ الاشكال ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما ذكر اعمال الاسلام - 00:48:14

او اعمال الایمان جاء ذكر آآ جاء في بعضها آآ ذكر الحج وبعضاها آآ مثلا لم يذكر فيه الحج وبعضاها ذكر فيه الصيام وبعضاها لم يذكر في الصيام فبعض الناس قال - 00:48:32

ان السبب ان بعض الرواية هم اللي اختصروا. فابن تيمية قال لهم لأنما نستدعي فكرة صار مين الاصل؟ حينما يكون هذا موقفا واحداً ومشهداً واحداً ثم زاد بعض الرواية ونقص البعض. فحينها نقول اما اخطأ الذي زاد او ان بعضه مختصر. هنا يسعنا ان نتكلم بهذا - 00:48:46

انما اساسا عندنا هذه الروايات مختلفة هذه روایة موافق مختلفة من جبريل سأله النبي صلى الله عليه وسلم ومرة سأله ضمام. ومرة سأله النعمان. ومرة رجل من اهل نجد. ومرة النبي - 00:49:12

وسلم ابتدأ الكلام عن الاسلام. بني الاسلام على خمسة. ومرة اخرى تكلم عن الدعوة والقتال. امرت ان اقاتل الناس. فهذه موافق مختلفة ومشاهد مختلفة كلها صحيحة وكلها اجاب بها النبي صلى الله عليه وسلم. فاستدعاء فكرة الاختصار والزيادة غلط اصلا - 00:49:26

فتتعليق المعلق الكريم بعيد عن فكرة ابن تيمية رحمة الله. ارجو ان يكون الكلام واضحا قال والقرآن يصدق ذلك. يعني القرآن يصدق هذه الاجوبة كل هذه الاجوبة يصدقها القرآن والقرآن يصدق ذلك فان الله سبحانه في بعض الآيات علق - 00:49:47

الاخوة الایمانية بالصلة والزكاة فقط. كما في قوله في قوله في قوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين كما انه علق ترك القتال على ذلك. آآ في قوله فان تابوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وقد تقدم حديث ابن عمر الذي في الصحيحين - 00:50:11

لهذه الاية وايضا فان في حديث وفد عبدالقيس ذكر فان في حديث وفد عبدالقيس ذكرى خمس المفمن. لانهم كانوا طائفه ممتنعة ممتنعة يقاتلون او يقاتلون ومثل هذا لا يذكر جواب سؤال سائل بما يجب عليه في حق نفسه. ولكن عن هذا جوابان - 00:50:31

احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاب اجاب بحسب نزول الفرائض. يعني آآ ولكن عن هذا اللي هو ايه عن هذا يعني يعني عن هذا الاشكال اللي هو موجود فيه ؟ اللي هو موجود في صفحة خمسية واربعين. يعني هذا جواب للاشكال - 00:50:58

يعني هو خطأ الجواب الاول. اللي هو زعم بان بعض الرواية اختصروا بعضهم زاد قال ولكن عن هذا عن هذا مش عن مش اخر كلام يا شباب وانما هذا هنا يشار به للاشكال - 00:51:16

احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاب بحسب نزول الفرائض. واول ما او اول ما فرض الله او آآ واول ما فرض الله آآ واول ما فرض الله الشهادتين - 00:51:29

ثم آآ ثم الصلاة فانه امر بالصلاه في اول اوقات الوحي او فانه امر فانه امر بالصلاه عن النبي صلى الله عليه وسلم او امر الله بالصلاه ينفع بل قد ثبت في الصحيح انه اول ما نزل - 00:51:44

اه اول ما نزل عليه. يعني هو الان يا شباب سيفيبي عن ايه؟ عن اختلاف اجوبة النبي صلى الله عليه وسلم في اعمال الایمان. خطأ الوجه الاول وسيذكر هو جوابه - 00:52:03

تمام؟ الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاب بحسب نزول الفرائض. مسلا كل ما ينزل فرض النبي صلى الله عليه وسلم يسأل فيجيب بناء على آآ وقت نزول الفرض. قال - 00:52:13

وفي الصحيح انه اول ما نزل عليه اقرأ آآ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقة. اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. ثم انزل عليه بعد ذلك يا ايها - 00:52:24

فهذا الخطاب ارسال له الى الناس والارسال بعد الانباء فان الخطاب الاول ليس فيه ارسال وآخر سورة اقرأ واسجد واقترب. فاما

السورة آفال السورة هو امر بالقراءة وآخرها امر بالسجود. والصلوة مؤلفة من اقوال واعمال. وافضل اقوالها القراءة. وافضل اعمالها السجود - [00:52:36](#)

والقراءة اول اقوالها المقصود والقراءة اول اقوالها المقصودة وما بعده تبع له وقد روي ان الصلاة وقد روي ان الصلاة اول ما فرضت كانت ركعتين بالغداة. وركعتين بالعشي ثم فرض آآ فرضت - [00:53:03](#)

امس ليلة المعراج وكانت ركعتين فلما هاجر اقرت صلاة السفر يعني اقر الركعتين في صلاة السفر وازيد في آآ في صلاة الحضور وكانت الصلاة شف هذا استطراد يا شباب. يعني استطراد ليتكلم عن اول ما فرض. وكانت الصلاة تكمل شيئاً بعد شيء. فكانوا اولاً يتكلمون في الصلاة ولا - [00:53:21](#)

ولم يكن فيها تشهد. ثم امروا بالتشهد وحرم عليهم الكلام. يتكلم عن ان الصلاة ان الصلاة نفسها ايضاً اه كان تشريعها على مراحل وكان اكتتمالها على مراحل قال وكذلك لم يكن بمكة لهم اذان وانما شرع الاذان بالمدينة بعد الهجرة. وكذلك صلاة الجمعة والعيد والكسور - [00:53:46](#)

والاستقاء وقيام رمضان وغير ذلك انما شرع بالمدينة بعد الهجرة وامروا بالزكاة والاحسان وامروا بالزكاة والاحسان في مكة ايضاً. ولكن آآ ولكن فرائض الزكاة يعني الانصباء اللي هي - [00:54:11](#)

الانصبة ينفع الانصبة او الانصبة ولكن فرائض الزكاة وآآ آآ نصوا بها مش عارف. عايز اضبطها دي مش ضابطها يعني هل نضم نصه نص بها دي دي مش محتاجة ان انا اعرف لما بيجمعها بهذه الطريقة - [00:54:30](#)

بتكون ايه؟ ونصبها ممكن ولكن فرائض الزكاة ونصبها ونصبها انما شرعت ممكن نراجعها دي. الضبط بتاع كلمة اللي بعد الزكاة ولكن فرائض الزكاة ونصبها انما شرعت بالمدينة - [00:54:53](#)

آآ واما صوم رمضان فهو انما فرض في السنة الثانية من الهجرة. وادرك النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات واما الحج فقد تنازع الناس في وجوبه. فقالت طائفه في وجوبه يعني في وقت وجوبه يعني - [00:55:15](#)

زمن فردي واما الحج فقد تنازع الناس في وجوبه فقالت طائفه فرض سنة ست من الهجرة وعمدة في ذلك ان قوله تعالى واتموا الحج والعمره لله نزلت سنة ست عام الحديبية باتفاق الناس قالوا وهذه الاية تدل على وجوب الحج ووجوب العمرة ايضاً. لأن الامر بالاتمام يتضمن الامر بابتداء الفعل - [00:55:32](#)

بابتداء الفعل واتمامه وقال الاكثرون انما وجوب الحج متأخراً قيل سنة تسع وقيل سنة عشر وهذا هو الصحيح ابن تيمية بيرجح هذا. فإن آية الحجاب انما هي في قول اسف. فإن آية الايجاب انما هي في انما هي في قوله تعالى والله على الناس حج - [00:55:54](#)

البيت في سورة آل عمران وهذه الآية في سورة آل عمران في سياق مخاطبته لأهل الكتاب في في سياق مخاطبته لأهل الكتاب وصدر آل عمران لا اسف هو لازم يعمل هنا اه طب هو عمل فصلة صح - [00:56:13](#)

وصدر آل عمران وما فيها من مخاطبة أهل الكتاب نزل لما قدم لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وفد نجران النصارى وناظروه في امر عيسى وهم اول من ادى الجزية من اهل الكتاب - [00:56:31](#)

وكان ذلك بعد انزال سورة براءة. سورة براءة التي شرع فيها الجزية وامر فيها الجزية حتى يعطوا الجزية عن يدي وهم صاغرون. فغزى النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك التي غزا فيها النصارى لما امر - [00:56:46](#)

الله بذلك في قوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - [00:57:02](#)

ولهذا لم يذكر لم يذكر وجوب الحج في عامة الاحاديث وانما جاء في الاحاديث المتأخرة وقد آآ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس وكان قدومه قبل فتح مكة على الصحيح كما قدمناه. خلاص احنا - [00:57:12](#)

عرفناها و قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي ان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مصر. يعنيون بذلك اهل نجد من تميم واسد وغطفان. لأنهم بين البحرين وبين المدينة. وعبد القيس بن ربيعة ليسوا من مصر - [00:57:27](#)

ولما فتحت مكة زال هذا الخوف. ولما قدم عليه وفد عبدالقيس امرهم بالصلوة والزكاة وصيام رمضان وخبث وخمس وخمس المغنم.  
ولم يأمرهم بالحج. وحديث ضمام يعني هو بيجاوب الان على الايه؟ على هذا الاشكال. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ -

00:57:46

اذكرنا فرائض الاسلام بحسب نزولها واجاب على الاشكال بأنه لماذا لم يذكر الحج؟ لانه فرض متاخر وخطأ من من زعم ان انه فرض  
يعني مبكرا آآ اعتمادا على اللي هي الاية واتموا الحج والعمرة لله - 00:58:03

ويبين ان هو وقيل سنة عشر وقال قال وهو الصحيح. يعني هذا ترجيحه. طبعا في خلاف كبير سنة سبع ولا سنة ثمان ولا سنة تسع ولا  
سنة عشر. لكن هو المصنف - 00:58:30

ان هي سنة عشر طبعا في اثار تترتب على هذا لان ربنا لما قال مثلا آآ واتموا الحج والعمرة لله آآ اخذوا منها مسألة اصولية هل يجب  
الامر على الفور؟ يعني ربنا امر مثلا باتمام الحج والعمرة آآ ولكن - 00:58:40

الفرض نفسه كان بعدها بزمن يعني مسألة آآ فرعية آآ تذكر في كتب الاصول وصلنا لحد فين. مم. هو حديث ضمام قد تقدم ان  
البخاري لم يذكر فيه الحج كما لم يذكر - 00:59:05

او كما لم يذكره في حديث او كما لم يذكر في حديث طلحة الحديث طلحة وابي هريرة وغيرهما. مع قولهم ان هذه الاحاديث هي من  
قصة ضمام. وهذا ممكن. مع ان تاريخ قدوم ضمام - 00:59:23

هذا ليس متيقنا واما قوله واتموا الحج هنا يجب بقى فليس في لفظ الاية الا الامر باتمام ذلك. وذلك يوجب وذلك يوجب اتمام ذلك  
على من دخل فيه فنزل الامر بذلك لما احرموا بالعمرة عام الحديبية ثم احصروا فامروا بالاتمام - 00:59:37

ويبين لهم حكم الاحصار. ولم يكن حينئذ قد وجب عليهم لا عمرة ولا حج الجواب الثاني يبقى الجواب الاول كان كان فين يا شباب؟  
عشان تعرف ان الاجوبة احيانا تتأخر. الجواب الاول كانت صفحة خمسة واثنين واربعين - 00:59:59

الجواب الثاني بقى اه صفحة اه خمسية وتاسعة واربعين قال والجواب الثاني يعني الجواب الثاني عن هذا الاختلاف في الروايات  
التي ذكرت آآ اعمال الاسلام او ما سماه بعضهم اركان الاسلام - 01:00:14

اه قال الجواب الثاني انه كان صلى الله عليه وسلم يذكر في مقام ما يناسبه. يعني هنا بقى ما لهاش علاقة بوقت النزول الفرق بين  
الجوابين ان الجواب الاول بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجب بحسب النزول - 01:00:35

فكل ما تنزل فريضة يذكرها لكن الجواب الثاني قل لا انه يجب بحسب ما يناسب المقام او بحسب السائل. تمام الجواب الثاني انه  
كان صلى الله عليه وسلم يذكر في مقام ما يناسبه في ذكر تارة الفرائض الظاهرة التي يقاتل على - 01:00:51

آآ مكتوب فعلها ولكن في الرواية تركها وال الصحيح على تركها التي يقاتل على تركها الطائفه الممتنعة كالصلوة والزكاة. ويذكر  
تارة ما يجب آآ على السائل يعني نفس السائل الذي سأله فمن اجابه بالصلوة والصيام لم يكن عليه زكاة يؤديها. ومن - 01:01:12  
سبب الصلاة والزكاة والصيام اه فاما ان يكون قبل فرض الحج وهذا اه وهذا هو الواجب في مثل حديث عبد القيس ونحوه. واما ان  
يكون السائل من لا حج عليه - 01:01:34

يعني ايه يا شباب؟ كان هو يعني هذا الجواب آآ الثاني المحتمل ان مثلا شخص فقير جا لك. فقال لك هو رجل بسيط مش يحتاج انك  
تعرفه كل حاجة في - 01:01:47

فقال لك ما هو الفرض علي في الاسلام؟ انا. فانت قلت له والله انت عليك الصلاة والصيام. فلم تذكر لا الزكاة ولا الحج لعلم علك بأنه  
لا يفرض ليس فرضا عليه - 01:01:57

في هذا المقام لا الحج ولا الايه؟ ولا الزكاة. يعني هذا الجواب الثاني الايه؟ المحتمل. ليس معنى ذلك ان الزكاة لم تكن فرضت او  
انها او ان الحج لم يكن فرصة - 01:02:10

ولكن هذا السائل ليس عليه زكاة مثلا او ليس عليه حج. هذا هو الجواب الايه؟ الثاني. قال واما الصلاة والزكاة فله ما شأن آآ ليس  
لسائر الفرائض. ولهذا ذكر الله تعالى في كتابه القتال - 01:02:20

القتال عليهما بانهما عبادتان ظاهرتان بخلاف لانهما عبادتان ظاهرتان بخلاف الصوم. فانه امر باطن وهو مما آآ ما اؤتمن الناس عليه فهو من جنس الوضوء والاغتسال من الجنابة ونحو ذلك مما يؤتمن عليه العبد فان الانسان يمكنه الا ينوي الصيام. وان يأكل سرا كما يمكنه ان يكتم آآ حدثه - [01:02:36](#)

ثبت ان هو يعني لسة متوضيا اصلا يعني. واما الصلاة والزكاة فامر ظاهر لا يمكن الانسان بين المؤمنين ان يتمتنع لا يمكن الانسان هكذا تشكل. ان يتمتنع هذا هو الایه ؟ الفاعل. يعني لا يمكن لاي انسان الامتناع. الامتناع هنا هي - [01:02:58](#)

ايه هي الفاعل لا يمكن لاي انسان بين المؤمنين ان يتمتنع من ذلك. وهو صلي الله عليه وسلم يذكر في الاسلام الاعمال الظاهرة آآ الظاهرة التي مش عارف هو عامل فصلة ليه ؟ الاعمال الظاهرة التي يقاتل عليها الناس - [01:03:17](#)

ويصيرون مسلمين بفعلها فلهذا علق ذلك بالصلاوة والزكوة دون الصيام. وان كان الصوم واجبا كما كما في اية براءة. يعني يعني الامثلة لربط الصلاة بالزكوة. والقتال عليها كما في اية براءة. فان براءة نزلت بعد فرض الصيام باتفاق الناس. يعني هو الجواب - [01:03:34](#)

هذا جميل يعني هذا الجواب حسن. آآ ايضا يعني الجواب الاول جميل والجواب الثاني جميل ايضا. لأن بينهما يعني آآ اكمال. مش مش آآ مش اختلاف آآ اه يعني الجوابين حلوين. ان هو الاول كان يجب بحسب نزول الفرائض. وفي الجواب الثاني انه كان بحسب المقام. فإذا كان المقام مقام دعوة مثلا - [01:03:54](#)

او اجابة على السائل او بحسب المقام او بحسب الفرائض الظاهرة. وهذا جميل. ومما يؤكد صحة هذا القول ما لما لغيره انه مثلا في اية براءة كان الصيام يعني قد وجب باتفاق العلماء ومع ذلك لم يذكره الله - [01:04:17](#)

فلماذا ابن تيمية يقول لان الصيام امر باطني امر باطن يعني وانما يعني الزكاة امر ظاهر واضح طيب قال وكذلك لما بعث معاذ بن جبل الى اليمن رضي الله عنه الى اليمن قال له - [01:04:35](#)

قال له انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ينفع اول او اول مشاهدة شهادته وشهادته شهادة فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله واني رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - [01:04:54](#)

فانهم اطاعوك بذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم فانهم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه في الصحيحين - [01:05:14](#)

ومعاذ ارسله الى اليمن في اخر الامر بعد فرض الصيام. بل بعد فتح مكة بل بعد تبوك. وبعد فرض الحج والجزية فان النبي صلي الله عليه وسلم مات ومعاذ باليمن. فان النبي صلي الله عليه وسلم مات ومعاذ باليمن. وانما قدم المدينة بعد موته - [01:05:31](#)  
ولم يذكر في هذا الحديث ولم يذكر في هذا الحديث الصيام بأنه تبع وهو باطن ولا ذكر الحج لان وجوبه خاص وليس عام وهو لا يجب في العمر الا مرة. هذه ايضا فائدة قول ابن تيمية - [01:05:49](#)

آآ يعني ان ابن تيمية هنا شباب يحاول ان يقول ان هذه الاحاديث هذه الاحاديث كلها متفقة ومكتملة. وليس من باب مختلف الحديث اصلا حتى تبحثوا عن ان بعض الرواية اختصر الحديث او بعضهم زاد او كيف نرجح ؟ لأن أساسا نحن لسنا - [01:06:05](#)

محاججين الى هذا الامر. هذه وهذا ما يفعله الشافعي في الاحاديث وما يفعله الطبرى في الآيات يعني الطبرى رحمه الله يخطى كثيرا آآ العجلة التي يفعلها كثير من المفسرين في ان يقول هذه الآية نسخت هذه الآية - [01:06:25](#)

ويقول هذه الآية متأخرة ونسخت الآية المتقدمة. وآية السيف نسخت الآيات التي تقول مثلا اصبر على ما يقولون. الطبل يقول كل هذا خطأ كل هذه الآيات محكمة وثابتة يعمل بها في ظرفها وفي مناسبتها - [01:06:44](#)

اذا كان المسلمين في ضعف فيؤمنون بالصبر والهجر الجميل مثلا اذا كانوا في قوة يؤمرون بالقتال وهكذا فهذه الآيات ليست من باب الناسخ والمنسوخ ولا اساسا من باب المختلف نفس الكلام اغلب الاحاديث التي يذكرونها انها متعارضة ومختلفة ليست من باب المختلف - [01:07:02](#)

وليس ولا نحتاج فيها القول بالناسخ والمنسوخ ولا الترجيح وإنما يجمع بينها وذكرت لكم فصلاً جميلاً جداً للشافعي يعتبر هو عندي أجمل فصل في كتاب الإمام كله فضلاً عن كتاب الرسالة - [01:07:21](#)

اللي هو اه يبين فيه كيف يجمع بين الأحاديث التي توهם انه اختلافها آفانا فيرأي ان الكتابين دول مماثلين جداً لطالب العلم في آآ الجمع بين الآيات او في آآ رفض دعوى النسخ - [01:07:36](#)

او الترجيح بين الآيات والآحاديث. كتاب الإمام وكتاب الطبرى طيب قال ولهذا تنازع العلماء في تكفيه هنا بقى فرع فرع على آآ هذه المسألة انه هذه المسألة الجديدة ولهذا تنازع العلماء في تكفيه من يترك شيئاً من هذه الفرائض الأربع بعد الاقرار بوجوبها. يبقى بين ان محل النزاع ليس في الاقرار في وجوبها وانما الترك - [01:07:54](#)

قال فأما الشهادتان اذا لم يتكلم بها مع القدرة فهو كافر باطنا وظاهراً. عند سلف الأمة وائمتها وجمahir علمائهم. اول ما يقول سلف الأمة ثم يقصد ايه؟ يقصد كل السلف عموماً - [01:08:28](#)

الصحابة والآلية؟ والتابعين. واحياناً يقول الأجماع لانه يعني يبين الأجماع القديم. وبقى جماهير العلماء لانه فيه بيدخل فيهم مرجيات الفقهاء في العلماء فيقول ان الأغلب آآ قالوا بايه؟ بان من لم يتكلم بها مع القدرة فهو كافر باطنا وظاهراً لأن بعض الناس قال انه اذا آآ يعني اقر بها ولم ينطق بها فهو - [01:08:42](#)

وان كان الصواب ان هو كافر فاذا لم ينطق بها مع القدرة. وذهب طائفة من المرجئة وهم جهمية المرجئة كجهنم والصالحي واتباعهما لآآ كجهنم والصالحي واتباعهما الى انه اذا كان مصدقاً بقلبه كان كافراً في الظاهر دون الباطن - [01:09:07](#)

اسف آآ هو لما قال وجمahir علمائهم آآ يقصد آآ من آآ من غير الجهم والصالحين يعني ومن اتبعهما يعني بأنه هو قال ان الجماهير طب مين اللي هيخرج عن الجماهير آآ اللي هو طائفة من المرجئة للجهمية وآآ اقصد آآ كجهنم - [01:09:33](#)

والصالحين ومن اتبعهما الى ان وذهب طائفة من المرجئة وهم جهمية المرجئة كجهنم والصالحي واتباعهما. الى انه اذا كان مصدقاً بقلبه كان كافراً في الظاهر دون الباطن وقد تقدم التنبية على اصل هذا القول وهو قول مبتدع في الإسلام لم يقوله احد من الأئمة - [01:09:57](#)

وقد تقدم هذا الموضع مهم جداً يا شباب سطر مهم يعني. وقد تقدم ان الآيمان الباطن يستلزم الاقرار الظاهر. بل وغيره. يعني اكثر منه يعني وان وجود الآيمان الباطن تصديقها وحبا وانقياداً بدون الاقرار الظاهر ممتنع - [01:10:23](#)

ابن تيمية لا يمكن عنده ان يكون الانسان مؤمناً في الباطن دون ان تتحرك جوارحه بمقتضى هذا الآيمان. كما بيانا في الدرس قبل الآلية؟ قبل الماضي قال واما الفرائض الأربع الياباني الصلاة والزكاة والصيام والحج. فإذا جحد وجوب شيء منها بعد بلوغ الحجة فهو كافر - [01:10:43](#)

وكذلك من جحد تحريم شيء من المحرمات الظاهرة المتواتر تحريمه كالفواحش والظلم والكذب والخمر ونحو ذلك واما من لم تقم عليه الحجة مثل ان يكون حديث عهد بالإسلام مثل لاحظ هنا. لاحظ هنا ان ابن تيمية شباب طبعاً اي واحد يزعم ان ابن تيمية لا يعذر بالجهل كما - [01:11:06](#)

نعم بعضهم في مسائل الاعتقاد هذا جاهل. هذا جاهل بمذهب ابن تيمية. ابن تيمية اكثراً من رأيته يعذر في مسائل التكفير اكثراً من رأيته يعذر. بل انه يأتي الى لو لو حرم لو اه نفى بعض الناس شيئاً من القرآن لا يكفر - [01:11:26](#)

حتى يبين له ذلك وحتى تقوم عليه الحجة الظاهرة وذكرنا ذلك مفصلاً في كتاب الاستغاثة وغيرها من الكتب. فيعني ابن تيمية يأتيك هنا في فرائض ظاهرة يقول لك واما من لم تقم عليه الحجة. يعني لو واحد لم تقم عليه الحجة مثل مثل ماذا؟ صور - [01:11:46](#) مثل ان يكون حديث عهد بالإسلام او نشأ ببادية بعيدة لم تبلغه فيها شرائع الإسلام ونحو ذلك. او غلط فظن ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يستثنون من تحريم الخمر كما يعني سواء خطأ يعني انه كان عنده جهل بها او اخطأ في فهمها او تأولها او قلد شخصاً كل من لم تبلغه - [01:12:08](#)

التي يكفر تاركها فهو معذور عند الله. ليس معنى ذلك ان انه آآ ان يبقى هذا العذر يعذر لا المفروض ازالة هذا العذر. لكننا نتكلم هنا عن

تنزيل الحكم على المعين. الشخص المعين - 01:12:30

اي واحد يقول ان ابن تيمية لا يعذر في مسائل الاعتقاد اصلا هذه الفكرة خطأ يعني تصورك ان الله تبارك وتعالى يؤخذ شخصا بما لم يستطعه او لم يعلمه هذا جهل اصلا بالله - 01:12:49

ان تظن ان ربك تبارك وتعالى يمكن ان يعذب احدا او ان يؤخذه بامر لم يبلغه ولم يعلمه فهذا جهل اصلا. بعيدا عن مسألة الايمان او اي مسألة ما كان الله ليحصل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون - 01:13:06

يريد الله ليبين لكم ويهدكم سenn الذين من قبلكم. هذا فضلا عن ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. او اساسا ارسال الرسل ليه يعني هو لماذا ارسل الرسل الا ليعلموا الناس ويبينوا لهم؟ فكيف يقال ان ان مسائل الاعتقاد لا يعذر فيها بالجهل؟ كيف يعني - 01:13:24 يعني كيف يقال ان في مسألة اساسا لا يؤخذ فيها الانسان آآ اقصد يؤخذ فيها الانسان وهو لا يعلمه كيف يقال سواء في الايمان او في غيره او في اي مسألة في الدنيا. كيف يمكن ان آآ - 01:13:42

يؤخذ انسان بما لم يعلمه او لم يستطعه اي امر في الاسلام انما يؤخذ الانسان فيه اذا كان قادرا عليه مریدا له عالما به القدرة والارادة القدرة فيها انه مستطيع. والارادة فيها الاختيار انه ليس مكرها. والعلم فيه انه ليس جاهلا - 01:13:59

واضح فيه بقى امر اخر هل هو قصر في التعليم؟ الله اعلم به. الله اعلم بحاله. احنا نتكلم هنا عن اه هذا المانع. ان انسان لا يعلم ابن تيمية هنا كلامه واضح جدا بيقول اما الفرائض الاربع فاذا جحد وجوب شيء منها بعد بلوغ الحجة فهو كافر. شف بعد بلوغ الحجة - 01:14:20

واما من لم تقم عليه الحجة تأكيد لفكرة اقامة الحجة امال ايه معنى يا شباب ليهلك من هلك عن بينة ليه؟ ايه معنى كلمة عن بينة حتى يكون قاصدا لهذا. يعني هو يعرف الحق ثم يتركه. انما انسان لا يعرف الحق اصلا كيف يؤخذ - 01:14:42

بعدم اتباعه للحق طيب واساسا الاصل القائل بن الانسان يؤخذ او لا يعذر في مسائل الاعتقاد هذا الاصل مأخوذ اصلا من المعتزلة في فكرتهم ان الانسان بفطرته يعرف او بعقله اسف لان هم ينفون الفطرة - 01:15:03

اه بعقله يجب ان يعرف ذلك واضح هي مسألة التحسين والتقبیح قال وفي كتاب جميل جدا لسلطان العمیري. اللي هو اشكالية الاعذار بالجهل قالوا اما من لم تقم عليه الحجة مثل ان يكون حديث عهد بالاسلام او نشأ ببادية بعيدة لم تبلغه فيها شرائع الاسلام ونحو ذلك او غلط فظن ان الذين امنوا - 01:15:22

وعملوا الصالحات يستثنون من تحريم الخمر كما غلط في ذلك الذين استتابهم عمر. وامثال ذلك فانهم يستتابون. يعني يبين لهم وتعرض عليهم التوبة وتقام عليهم الحجة. فان اصرروا كفروا حينئذ - 01:15:47

في فرق بين ان نقول ان ترك الصلاة كفر او اه جحود اه او جحد وجوب الصلاة كفر. وبين ان فلانا هذا الذي جحد الصلاة يكفر تمام؟ هو كفر في نفسه. هذا حكم اصل. آآ يا شباب فيه فرق بين الحكم والفتوى. الحكم بيكون خالي عن الموانع والعوارض. زي ما شخص يجي يقول - 01:16:04

كده آآ هل الصلاة فرض فيها ان اقوم؟ يعني انا اصلي وانا قائم؟ اقول له طبعا فيبدأ يقول لي طيب انا مريض. اه يبقى الامر هنا دخل فيه ايه؟ نوع من تنزيل الحكم الى فتوى خاصة بشخص - 01:16:26

تمام والفتوى لا تغير اصل الحكم لما شخص مسلا نجوز له ان يصلی قائما هذا لا يغير فرض الصلاة. قائما. فاهمين؟ اظن الكلام سهل ان شاء الله قال وتقام عليهم الحجة فان اصابوا كفروا حينئذ ولا يحكم بكفرهم قبل ذلك. يعني في في تأكيد اكتر من ذلك يا شباب - 01:16:40

يعني في تأكيد اكتر من ذلك. اول شيء قال اما الفرائض الاربع فاذا جحد وجوب شيء منها بعد بلوغ الحجة. ده اول شيء. واما من لم تقم عليه الحجة وبعد كده قال - 01:17:03

ولا يحكم بكفرهم قبل ذلك. يعني قبل ان يبيبن لهم و آآ يعرفون الحجة وفي مشكلة بقى عند بعض الناس ان هو يقول لك طب كيف كيف يجهل ذلك؟ لا كيف يجهل ذلك؟ دي بقى يا حبيبي انزل انت بقى وعش مع الناس عشان تعرف ان هم جهله - 01:17:15

يعني كثير من الناس والله لا يعرف شيئاً عن ديني. نعم مقصراً طبعاً عادياً. ممكناً يكون حديث عهد بالسلام. وانا قابلت بعض الناس  
لسه داخل في الدين جديد. لا يعرف - 01:17:33

شيئاً عنه فعلاً احب الاسلام وجد اصحابه اخلاقهم كويستة. دخل في الدين. ما يعرف حاجة آآ وبعدهم بيشرب خمرة. ما يعرفش انها  
حرام. لانه لما قابل شخص الشخص لم يقل له ان الخمر حرام في الاسلام. وإنما آآ وإنما يعني علمه مثلاً - 01:17:43  
او الصلاة وخلاص. فالبداية مع هؤلاء لابد في التعليم والبيان هذا واجب طلبة العلم وكثير من الناس يذهبون الى المقابر ويدعون  
اهلها ويظنون انهم يصلون دعاءهم الى الله. وانا قبلت كثيراً منهم - 01:18:00

عند مسجد البدوي مسجد الحسين. آآ تجد الرجل يعني يصلى ويحج وبعدين يقول يا بدوي خلي ربنا يعمل لي كذا وخليلي كذا  
ويدعوك وينذر له ويذبح له فدور طلاب العلم آآ هو البيان والتبلیغ والتعليم. والانتشار بين الناس وتسيير العلم - 01:18:16  
واذا كان المنافقون والصادرون عن سبيل الله يعني يسهلون الباطل ويجعلونه في افلام ومسلسلات برامج يوتيوب يجب علينا ان  
نحاول تسهيل العلم الى الناس آآ حلقات خفيفة لمثلاً في يوتيوب او آآ او او مسلسلات مطويات كل هذا جميل جداً - 01:18:39  
طيب قال كما لم يحكم الصحابة بکفر قدامة بن مظعون واصحابه لما غلطوا فيه من التأويل بما غلطوا فيه من التأويل اللي هو ان  
هم كانوا استحلوا شرب الخمر وقالوا انا نعمل الصالحات وكده. طبعاً يعني هم يعني استحلوا الخمر شرب الخمر. ومع ذلك لم  
يكفريهم عمر. آآ لأنهم كانوا متأولين - 01:19:02

يعني كانوا فاهمين غلط يعني قال واما مع الاقرار بالوجوب. يعني واحد قال لأنا اقر بوجوبها خلاص كده؟ واما مع الاقرار  
بالوجوب اذا ترك شيئاً من هذه الاركان الاربعة في التكفير - 01:19:26

في التكfir اقوال للعلماء هي روایات عن احمد. يعني كل هذا مروي عن احمد. طبعاً يا شباب احنا هنا ليس محل بحث المسألة.  
ساقراراً هذه الاقوال سريعاً من يريد بحث المسألة في كتابين اللي هو في حكم تارك الصلاة. واحد منهم للشيخ تكريباً مصطفى  
اسمعائيل. اللي هو سليماني - 01:19:40

هو مصرى ولكن كان عايش في اليمن. وكتاب تاني والله نسيت اسم مؤلفه آآ ايضاً في حكم تارك الصلاة لو انت عايز جمع الروایات  
فيها يعني. طبعاً تارك الصلاة بعد الاقراض بوجوبها. دي مهمة ها؟ لان مش محل النزاع في وجوبها اصلاً - 01:19:59

طيب ايه الاقوال بقى؟ احدها انه يکفر بتترك واحد من الاربعة حتى الحج وان كان في جواز تأخيره نزاع بين العلماء فمتى عزم على  
تركه بالكلية کفر. وهذا قول طائفة من السلف وهي احدى الروایات عن احمد اختارها ابو بكر - 01:20:16  
آآ طيب طبعاً آآ هو لما يقول ابو بكر يقصد المروزي آآ هو كاتب حتى تحت ان لما يطلق ابو بكر في الحنابلة مقصود به صاحب احمد  
اللواء ابو بكر المروزي. وكمان له سؤالات عن الامام احمد. وهو من الذين غسلوا الامام احمد رحمه الله - 01:20:33  
وله آآ سؤالات جميلة جداً عن احمد. والمروزي غير المروزي. غير المروزي. المروزي من بلد اسمها مروء اروز. انما المروزي من مرو  
طيب قال والثاني اللي هو الوجه الثاني او القول الثاني؟ هل انه لا يکفر بتترك شيء من ذلك مع الاقرار بالوجوب؟ وهذا هو المشهور  
عند كثير من الفقهاء - 01:20:53

من اصحاب ابي حنيفة ومالك والشافعى وهو احدى الروایات عن احمد اختارها ابن بطة وغيره. والثالث لا يکفر الا بتترك الصلاة وهي  
الرواية الثالثة احمد وهو قول كثير من السلف وطائفة من اصحاب مالك والشافعى وطائفة من اصحاب احمد - 01:21:13  
والرابع يکفر بتتركها وترک الزکاة فقط اللي هو الصلاة والزکاة يعني. رکزوا بقى في في الحلة اللي جاية دي معلش يا شباب. عشان دي  
مهمة قوي قال مش مش الاقوال لأ في الاشياء اللي جاية دي. قال الخامس بتتركها وترک الزکاة اذا قاتل الامام عليها دون ترك  
الصوم والحج - 01:21:30

وهذه المسألة لها طرفاً احدهما في اثبات الكفر الظاهر والثانية في اثبات الكفر الباطن فاما الطرف الثاني فهو مبني على مسألة كون  
الايام قولها وعملاً كما تقدم. ماشي كده ومن الممتنع ومن الممتنع. طبعاً هو هنا بيتكلم ايه يا شباب - 01:21:49  
بيتكلم عن آآ ترك العمل بيتكلم عن ترك بعض اعمال الاسلام. لاحظوا يا شباب ان في فرق بين ان العمل من الایمان وان الانسان اذا

ترك بعض العمل لا يكفر. طبعا انسان مثلا لو شرب الخمر او زنا او سرق هذا ينقص ايمانه الواجب - [01:22:13](#)  
لا شك لكن هل يكفر لأتمام كده وهو هنا بيتكلم عن الجزئية دي ان الوعيادية يكفرون بترك احد العمل لكن آآ المرجئة اخرجوا العمل عن مسمى الايمان. فالمرجئة لا - [01:22:35](#)

يكفرون بترك اي عمل والخوارج يكفرون بترك احد الاعمال طبعا في تفاصيل هنا كثيرة. ولكن انا اريد فقط ان ابين هذه الفكرة ان اهل السنة يقولون ان الايمان قول وعمل. ولكن يمكن ان يعني - [01:22:49](#)

الايمان عندهم ليس كلام الايمان اجزاء او شعب يمكن ان آآ يبقى اصل الايمان ومعه بعض الشعب وتنقص بعض الشعب مثل الرجل الذي شرب خمرا والنبي صلى الله عليه وسلم شهد له بحب الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم - [01:23:08](#)  
لكنه بيتكلم هنا عن الاعمال التي قيل ان تركها كفر حتى بعد الاقرار بها هو بيقول بقى ان المسألة هذه لها طرفان يعني لها اصول مبنية عليها قال فاما الطرف الثاني فهو مبني على مسألة كون الايمان قوله آآ عملا كما تقدمت. ركز بقى في السطر ده عشان ده خلاصة - [01:23:23](#)

ومن الممتنع ان يكون الرجل مؤمنا ايمانا ثابتا في قلبه. بان الله فرض عليه الصلوات والزكاة آآ اسف الصلوات والزكاة والصيام والحج -  
ويعيش دهره لا يسجد لله سجدة ولا يصوم يوما من رمضان ولا يؤدي لله زكاة ولا يحج ولا يحج الى بيته وهذا ممتنع لا يصدر هذا - [01:23:44](#)

الا مع نفاق في الباطل في في القلب وزندقة لا مع ايمان صحيح. كلمة صحيح هنا معناها مجزئ. معناها تام معناها يعني آآ اللي هو الايمان الاصل الايمان هذا الموضوع يعني واضح كالشمس كالشمس ان ابن تيمية - [01:24:12](#)  
يقول انه لا يصح ابدا ايمان الباطن الا بعمل ظاهر واي واحد يستدعي من كلام ابن تيمية ما يخالف ذلك يخطئ خطأ. انا استغرب جدا من يستدلون بكلام ابن تيمية انه اخرج العمل عن الايمان - [01:24:33](#)  
او جوز آآ او قال ان العمل مجرد شرط في الايمان. آآ او انه آآ ليس يمكن ان يكون الانسان مؤمنا ولم يعمل اي عمل صالح ظاهر هذا يعني يعني انا لا اعرف كيف الكتاب من اوله لآخره بهذا الكتاب مع كتاب الايمان الكبير. مع كتاب الصارم المسلول كالشمس في ان ابن تيمية - [01:24:48](#)

يممتنع عنده ان يكون الرجل مؤمنا ايمانا صحيحا ولم يتحرك بدنه للعمل للاسلام بما يستطيع هذا كيف يعني يكون عنده ايمان هذا لا يمكن الا على قول الجهم ابن صفوان - [01:25:10](#)  
هذا لا يمكن الا على قوله الباطل ان الايمان مجرد المعرفة فقط طيب قال ولهذا انما هنا بقى هيبدأ يتكلم ويستدل على هذا المعنى احنا اخدنا وقت قد ايه لسه شوية. طيب ناخذ ان شاء الله عشر دقائق ان شاء الله وينتهي الدرس باذن الله - [01:25:26](#)  
قال ولهذا انما يصف سبحانه بالامتناع من السجود الكفاره. قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - [01:25:48](#)  
وقد وهذه الاية يا شباب تبين ان العمل يحتاج الى قدرة وارادة تمام؟ فهؤلاء كانوا في الدنيا قادرين مستطعيين. لكن لم يكونوا مریدین. طيب وفي الآخرة كانوا مریدین. لكن لا - [01:26:02](#)

يعني لماذا يأتي احدهم يسجد فيصير ظهره طبقا واحدا. فكانوا في الدنيا مستطعيين غير مریدین. وفي الآخرة يریدون السجود لكن لا يقدرلون عليه فلا يستطيعون واضح؟ انما المؤمن هو الذي يعرف الحق ويستطيعه ويفعل منه ما يستطيعه - [01:26:17](#)  
قال وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة وابي سعيد وغيرهما في الحديث الطويل حديث التجلی انه اذا تجلی تعالى لعباده يوم القيمة سجد له المؤمنون وبقي من كان يسجد في الدنيا رباء وسمعة ظهره مثل الطبق لا يستطيع السجود - [01:26:40](#)

طبعا هذا يدخل فيه المنافق ويدخل فيه كذلك الكافر فاذا كان هذا حال من سجد رباء فكيف حال من لم يسجد قط؟ يعني يعني ابن تيمية بيقول ان هذا حال اللي هو كان بيسبسج بس - [01:26:58](#)

فما بالك بقى اللي ما كانش بيسبعد اصلا وثبت ايضا في الصحيح ان النار آأ تأكل لنرى التأكل من ابن ادم من ابن ادم كل شيء الا موضع السجود. فان الله حرم على النار ان تأكله. فعلم ان من لم يكن يسجد لله تأكله - [01:27:13](#)  
النار كله وكذلك ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف امته يوم القيمة بهم غر محجلون من اثار الوضوء. فدل ذلك على ان آأ من لم يكن غرا محجلين - [01:27:30](#)

لم لم يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون من امته هنا بيتكلم عن الصلاة يعني امتناع ان يكون الانسان مؤمن في الباطن ولم ولم يصلى. آأ ولم يسجد لله سجدة - [01:27:45](#)

قال قوله تعالى كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون. ويل يومئذ للمكذبين. وادا قيل لهم اركعوا لا يركعون. ويل يومئذ للمكذبين وقوله تعالى فما لهم لا يؤمنون اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون. بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون - [01:27:59](#)  
هننسجد عشان هذه اية سجدة نكملي يا شباب آأ وكذلك قوله تعالى فلا صدق ولا صلی ولكن كذب وتولى. وكذلك قوله تعالى ما سلككم في سقر يعني ما هي الاسباب التي دخلتم بها النار؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين. حتى اثانا - [01:28:18](#)

ال اليقين موت يعني فوصفه فوصفه بترك الصلاة كما وصفه بترك التصديق. ووصفه بالتكذيب والتولي ركز بقى في دي. والمتولي هو العاصي الممتنع عن الطاعة كما قال تعالى قل للمخالفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون - [01:29:00](#)

فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما تتوليتكم من قبل يعذبكم عذابا اليما. وكذلك وصف اهل سقر بانهم لم يكونوا من المصلين المطبيعين. كما وصفهم بالخوض مع الخائضين والتكذيب. وكذلك قرن التكذيب بالتولي في قوله ارأيت الذي - [01:29:24](#)  
ينهى عبدا اذا صلى اصلى اهل الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى؟ كلام لم ينتهي لنسفها بالناصية ناصية كاذبة خاطئة - [01:29:42](#)

وايضا في القرآن علق الاخوة في الدين على نفسه اقامة الصلاة وايتاء الزكاة كما علق ذلك على التوبة من الكفر. فاذا انتفى ذلك انتفت الاخوة. وايضا فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [01:29:52](#)  
وفي المسند من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه الذمة. طبعا في في الحاشية يعني في الحاشية فوائد كثيرة لمن يريد يعني هذه الاحاديث والكلام عنها وعن صحتها. ليس هذا موضع الكلام عنها - [01:30:11](#)

آأ نعم قال وايضا فان شعار المسلمين الصلاة. ولهذا يعبر بها عنهم فيقال اختلاف اهل الصلاة. آأ او اختلاف اهل الصلاة. واختلف اهل القبلة. والمصنفات هنا لمقالات المسلمين يقولون مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين - [01:30:23](#)

اه وفي الصحيح من صلى صلاتنا هو الان يتكلم عن الصلاة تحديدا يعني اه وانا القول الذي اميل له ان ان من اقر بوجوب الصلاة ولم يصلى يعني لم يصلى قط ده هذا كافر. يعني هذا القول الذي اميل اليه - [01:30:46](#)

وارى ان الصلاة تحديدا يعني هي عالمة المسلم قال وفي الصحيح من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم له ما له آأ ما لنا وعليه ما علينا وامثال هذه النصوص كثيرة في الكتاب والسنة. واما الذين لم يكفروا بترك الصلاة ونحوها فليست لهم حجة الا وهي متناولة الا وهي - [01:31:03](#)

متناولة للجاد كمتناولها للتارك فما كان جوابهم عن الجاحد كان جوابا لهم عن التارك. مع ان النصوص علقت الكفر بالتولي. يعني النصوص علقت الكفر على التوالي تولي وليس على التكذيب. يعني لو ان النصوص قالت آأ ان هذا الشخص كفر لانه كذب بوجوب الصلاة. أأ - [01:31:27](#)

قالت انه لم يصلى فعلقت على ترك الفعل وليس على تكذيب الایه؟ التكذيب بفرض الصلاة. طبعا انا لم ابحث معكم المسألة الان وهذا ليس موضع البحث ولكن فقط آأ آأ يعني ابين لكم - [01:31:50](#)

الاصول التي بنى عليها ابن تيمية قوله في آأ تكفيه من آأ لم يصلى طيب قال وهذا مثلث يعني بيحاول يبين اخطائهم في الاستدلال

وهذا مثل استداللين بالعمومات التي يحتاج بها المرجئة كقوله من شهد ان لا الله الا الله - 01:32:04

وان محمدًا رسول الله وان عيسى عبدالله وكلمته القائل مريم وروح منه ادخله الله الجنة ونحو ذلك من النصوص. يعني يأتون مثلا بنصوص ان الله سبحانه وتعالى علق دخول الجنة على من فعل كذا. وبالتالي من الذي قال ان ان الصلاة واجبة؟ آ او ان الایمان لابد فيه من العمل - 01:32:22

خلاص النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله دخل الجنة. وان زنا وان سرق فلماذا يعني فإذا كان يدخل الجنة ولن يدخل الجنة الا مؤمن؟ طبعاً هذا النظر اساساً - 01:32:40

من الاطياء المشهورة جداً في آتناول اي مسألة شرعية. ان انت تأتي بآية واحدة فتأخذ منها الحكم كلها. خطأ هذا خطأ بالغ. انت عندك اربع مراحل في دراسة اي مسألة - 01:32:53

التصور محل البحث والجمع يعني جمع كل الأدلة بالآيات والاحاديث والروايات وآ جمع الاقوال وحجج الاقوال وبعد كده نقد هذه الاقوال. النقد يعني الاختبار. وبعد كده الخروج باحسن الاقوال - 01:33:06

بهذه المراحل آ بقدر ما كان التصور دقيقاً في محل البحث وبقدر ما كان الجمع مستوعباً الآيات والاحاديث واسباب النزول والروايات واقوال العلماء وكل عالم مع حجته قدر ما كان عندك سعة - 01:33:28

في الجمع ثم بقدر ما كان النقد صحيحاً انك بتنتقد يعني بتنتخب. وتبدأ بقى تشوف كل قول وحجة القول. وبعد كده تستخلص احسن ما فيه وتعريضه وتستدل له وتدفع الاشكالات عنه. هذا هو النسق العلمي. حتى لو انت اخطأ بعد ذلك لكن انت ماشي صح - 01:33:47

يعني في فرق بين واحد عنده فكرة صحيحة لكنه لم يتمها. بس هو ماشي صح يعني ممكن انسان مثلاً باحث لم توافقه في النتيجة ولكن يعجبك اسلوبه في البحث والاستدلال والبيان. بس انت بتخالفه في جزئية مش مشكلة لكن - 01:34:07

في واحد اساساً ماشي غلط يعني الواحد لما يجيب آية مثلاً طيب انا في المقابل هجيب لك احاديث غيره لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. طيب اهو. هذا بقى يقول ان لو انت لو واحد زنا - 01:34:24

يعني معلم عدم الایمان على مجرد ان هو لأن هو زنا ما ده في المقابل ويبقى واحد قال من قال لا الله الا الله وان زنا وان سرق دخل الجنة. والتاني بيقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. لو واحد اخذ حديثاً - 01:34:38

واحداً من هذه الاحاديث وبينى عليه حكمًا خطأً هذا حتى من معانى دخوله في السلم كافة انك انت تجمع كل ما جاء في الاسلام مش تضرب بعضه واضح واضح طيب قال واجود ما اعتمدوا عليه آ يعني هو يخطئ من يخطئ المرجئة الذين يستدلون ببعض الاحاديث - 01:34:52

مثل مثلاً اعتقه فانها مؤمنة. ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله من آ اين الله؟ قالت في السماء. من انا؟ قالت ايه؟ انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. لا هذه احكام - 01:35:15

الدنيا تتعلق على الایمان الظاهر او على بعض صور الایمان مش مش بيعمل على صحة الایمان في الباطن او صحة الایمان عند الله وليس معنى ذلك يا شباب انتا تتوقف في الاقرار بالایمان للشخص بحسب باننا نختبره. زي جماعة عندنا في مصر كان اسمه التوقف والتبيين. وانا قابلت - 01:35:25

واحد منهم قال لي انا الاصل عندي في الناس ان كلهم كفار لحد ما اعيش معه كده واختبره. تصور. واضح؟ وافتكرروا ان الشروط المذكورة في لا الله الا الله. واصلاً - 01:35:46

هذه الشروط محل نظر يعني اللي هم سموها شروط لا الله الا الله. لأ. احنا عندنا في واجبات في الایمان. هذه الواجبة ولم تذكر هذه الشروط قط الا في - 01:35:57

الكتب المتأخرة لم تذكر قط الا في الكتب المتأخرة. ثم صارت منتشرة. طبعاً ليس معنى ذلك ان هي خطأ. لأ. انما تسميتها الشروط وحصرها في الامر هو اللي محل نظرك. تمام - 01:36:10

الامر الثاني او الملاحظة الثانية على هذه الشروط ان بعض الشباب اللي درس هذه الشروط افتكر ان هذه الشروط صحة الایمان في الدنيا. انك انت مثلا لا تشهد لاحد بالایمان الا لما تعرف انه مخلص - [01:36:23](#)  
محب الله وانه كذا غلط طبعا هذه الشروط لنفع الایمان في الآخرة. لذلك علق عليها احكام الآخرة. مثل من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. هل قال اشهد له بالایمان لا دخل الجنة. او مثلا آآ حلت له شفاعتي. فهمنا كده؟ فيعني في اشكاليات يا شباب. كل ما انت بعدت عن - [01:36:41](#)

القرآن والحديث وكلام الائمة المحققين كل ما تدخل في اشكاليات. يعني تفريعات المتأخرین كثير منها كان سببا للاشكاليات وليس حل للاشكاليات طيب ومن اهم من هذه الاشكاليات الاعتماد على صنف او جزء من الدلة آآ دون دون جمع الدلة او الاعتماد على رواية دون جمع - [01:37:04](#)

الروايات او الاعتماد على اية دون فقه الاية او معرفة سبب نزولها. واضح آآ واجود ما اعتمدوا عليه قوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم والليلة من حافظ عليهم كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ولم يحافظ عليهم لم يكن له عند الله - [01:37:27](#)

عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة. قالوا فقد جعل غير المحافظ تحت المشيئة والكافر لا يكون تحت المشيئة. ولا دلالة في ولا دلالة في هذا ولا دلالة في هذا فان الوعد تعلق ابن تيمية بيرد يعني. هذا رد ابن تيمية. ولا دلالة في هذا. فان الوعد تعلق بالمحافظة عليها والمحافظ - [01:37:51](#)

آآ والمحافظة المفروض والمحافظة صحيحة هو كاتب المحافظ تقريرا الرجل هنا اعتمد نسخة يعني بعض النظر عن السياق لو المحافظة المفروضة والمحافظة فعلها في اول اوقاتها آآ كما امر كما قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى - [01:38:14](#)  
وعدم المحافظة يكون مع فعلها بعد الوقت كما اخر النبي صلى الله عليه وسلم العصر يوم الخندق عن ابن تيمية بيقول ان اساسا فهمكم غلط للحديث المحافظة هي مش معناها ان واحد حافظ والثاني ترك لا واحد حافظ يعني صلاها في اول وقتها والثاني صلاها برضو ولكن اخرها - [01:38:35](#)

آآ طيب آآ وعدم المحافظة يكون مع فعلها بعد الوقت كما اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر يوم الخندق. فأنزل الله اية الامر بالمحافظة عليها على غيرها من الصلوات. وقد قال تعالى فخالف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. فقيل لابن مسعود ما كنا نظن ذلك الا آآ تركها - [01:38:55](#)

فقال لو تركوها لكانوا كفارا. وكذلك قول الله تبارك وتعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. آآ ذمهم مع انهم يصلون لأنهم سهوا عن حقوقها الواجبة آآ من فعلها في الوقت واتمام افعالها المفروضة. كما ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تلك صلاة المنافق تلك - [01:39:20](#)

المنافق يجلس ويرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنين شيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا فجعل هذه صلاة المنافقين تكونها لكونه اخرجها عن الوقت ونقرها وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الامراء بعد بعده الذين يفعلون ما ينكر. وقالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا - [01:39:43](#)

وثبت عنه انه قال سيكون امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها فصلوا الصلاة لوقتها ثم اجعلوا صلاتكم معهم نافلة. فنهى عن قتالهم اذا صلوا كان في ذلك دلالة على انهم اذا لم يصلوا قتلوا - [01:40:09](#)

وبين انهم يؤخرون الصلاة عن وقتها. وذلك ترك المحافظة عليها لا تركها واذا عرف واذا عرف الفرق بين الامررين فالنبي صلى الله عليه وسلم انما ادخل تحت المشيئة من لم يحافظ عليها لا من تركها. يبقى - [01:40:23](#)

ال الحديث هذا لا يتكلم عن تارك الصلاة. وانما من لم يحافظ عليها. يعني لم يعطها حقها. كان يصلی ولكن ينقر لا يذكر الله الا قليلا مثلا يؤخره عن وقتها قال ونفس ترك صفة المحافظة يقتضي انهم صلوا. ولم يحافظوا عليها. ولا يتناول من لم يحافظ. فإنه لو اه فانه - [01:40:41](#)

لو يتناول ذلك قتلا كفرا مرتين بلا ريب طبعا هو المحقق ذكر عندك حاشية اه اللي هي صفحة خمسة وخمسة وستين. ذكر حاشية مواضع اخرى لابن تيمية في الكلام عن الايه؟ عن تارك الصلاة - [01:41:04](#)

هنا بقى يا شباب برضه الموضع ده من الموضع المهم جدا. آا احنا عندنا تقريبا يعني الصفحة اللي جاية خمسة خمسة خمسة ستة وستين وخمسة سبعة وستين الى آا خمسة وتسعة وستين. كل ده مهم جدا في - [01:41:26](#)

فكرة ابن تيمية في التلازم يعني ان ان الایمان لا يصح الا بعمل قال ولا يتصور في العادة ان رجلا ركز بقى. هذا حتى من جهة التصور مش بيكلمك من الناحية الشرعية هنا. بيكلمك من ناحية الايه؟ انك تتصور او او عقلا حتى فقه - [01:41:45](#)

لا يتصور في العادة ان رجلا يكون مؤمنا بقلبه مقرا بان الله اوجب عليه الصلاة وملتزم بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به يأمرهولي الامر بالصلاۃ فيمتنع حتى يقتل. ويكون مع ذلك مؤمنا في الباطن فقط. هذا لا يكون الا كافرا - [01:42:01](#)

تصور شخص صبر على ترك الصلاة الى ان قتل. يعني الامام مسلا قال له يا اما تصلي يا اما نقتلك؟ قال لا اقتل بتيجي بعد كده تقول لي ده مؤمن - [01:42:20](#)

ولو قال انا مقر بوجوبها غير الا افعلها كان هذا القول مع هذه الحال كذبا منه. كما لو اخذ يلقي المصحف في الحوش ويقول اشهد ان ما فيه كلام الله. يعني انسان مسك المصحف ورماه في الحمام او رماه في - [01:42:30](#)

في البلاعة بتاعة او في الزبالة. وبعد كده قال على فكرة انا مؤمن ان القرآن آا كلام الله بس ده كذب وما لوش لازمة او رماه في الارض. هذا الفعل هذا الفعل يكذب قوله - [01:42:47](#)

آا واساسا يا شباب فكرة الانفصال بين القول والعمل او التصور والتصرف هذه فكرة فلسفية باطلة دخلت على المسلمين لم تكن عند المسلمينقط. بالعكس اللي ظهر الغلو في العمل عند الخوارج - [01:43:03](#)

واضح الذين كانوا يكفرون الناس بترك بعض الاعمال او حتى بما ليس آا كفرا. او بما ليس او حتى خطأ مش بس بالكبيرة. يعني الغلو كان في في الطرف الآخر مش في طرف ان هو ما يعملا حاجة خالص - [01:43:20](#)

مجرد انه انسان مصدق انا عارف انهنبي بس هشتمه انا عارف ان ان ربنا يعني جميل بس ممكن اسب الله. او ان القرآن خير بس هرميه في الزبالة. هذه الفكرة لم تكن ابدا حتى تخطر على بال - [01:43:33](#)

طيب آا قال اه او لو جعل يقتل نبيا من الانبياء ويقول اشهد انه رسول الله ونحو ذلك من الافعال التي تنافي ايمان القلب. فاذا قال انا مؤمن بقلبي مع هذه الحال كان كاذبا فيما اظهره من القول - [01:43:46](#)

فهذا الموضع هنا بقى شباب مهم جدا. فهذا الموضع ينبغي تدبره فمن عرف ارتباط الظاهر بالباطن زاحت عنه الشبهة في هذا الباب واعلم ان من قال من الفقهاء انه اذا اقر بالوجوب وامتنع عن الفعل لا يقتل او يقتل مع اسلامه الاثنين يعني غلط الاثنين - [01:44:08](#)

فانه دخلت عليه الشبهة التي دخلت على المرجنة والجهمية. والتي دخلت على من جعل الارادة الجازمة مع القدرة التامة لا يكون بها شيء من هذا باطل يا شباب. انا عايزك تتصور شيء. ركز كده - [01:44:28](#)

تصور انا انت بتقول لي انا بحبك جدا انت صاحبي وحبيبي. طيب صاحبي وحبيبي وانا باحبك حب ما حبيتوش لحد. وانت شفتني انا في في ضائقه مالية. او مثلا عندي مشكلة كبيرة - [01:44:44](#)

وانت قادر بسهولة ان تحل لي المشكلة يبقى انت قادر فلما انت تقدع وما تحليل المشكلة النهائي ولا تعبرني هذا قاطع بانك كذاب في زعمك انك تحبني وتريد بي الخير - [01:45:00](#)

ابن تيمية يقول كده بيقول فيه شبهة دخلت على هؤلاء. ظنوا ان الانسان يمكن ان يكون عنده قول القلب وعمل القلب ولا يتحرك بدنه بناء على ذلك مستحيل مستحيل انسانة شباب يكون عنده - [01:45:19](#)

يعني انسان يكون عنده يعني شيء يعتقد او يؤمن به ويريده ولا يتحرك له انا عايزك تتخيل سحرة الذين كانوا سحرة لفرعون. اول ما علموا ان هذه الایات من الله لم يتكلموا. خروا سجدا. مش مش مسلا - [01:45:37](#)

من قالوا امنا لأ ده هم سجدوا على طول فالقي السحرة ساجدين. وكلمة القوا يعني انا نفسي تشووف الطاهر ابن عاشور وهو

بيتكلم عن كلمة اولقو دي بيقول لك ان كلمة القوا يعني معناها اترموا على الارض. بمعنى بسيط. يعني سرعة في الاستجابة -

01:45:54

تحركوا اي انسانة شباب يؤمن بشيء زي ما شخص مسلا حتى اجيها لكم بالامثلة العامة. شخص يقول لي انا ما فيش حد في الدنيا  
بيحب ربنا قدي وبيحب القرآن زبي. وهو اساسا ما بيفتحش المصحف - 01:46:15

وما بيصليش. طب ما انت ما هو برهان حبك لله؟ يعني منين قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله صحيح ولو كانوا يؤمنون  
بالله والنبي ما انزل اليه ما اتخذوههم اولياء - 01:46:29

الله سبحانه وتعالى يبين ان هذه الافعال الظاهرة منهم تنفي الايمان الباطن عنهم لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من  
حاد الله ورسوله ولو كانوا الى اخر الایيات. فكيف يتصور ان يقول شخص - 01:46:43

انا احب الاسلام واحب المسلمين. واريد نصر الله وهو مع اعداء الاسلام في كل مرة هو مع اعداء الاسلام هذا لا يكون مؤمنا هذا  
منافق ينصر من من من يحارب الاسلام وينفق عليه ويعينه ويؤيده بقوله وما له و فعله - 01:47:00

ويسخر له قنوات هل هذا يقال لا ما هو الصبي يقول لا الله الا الله ثم المنافقون كانوا يقولون لا الله الا الله فلابد هنا ان تفهم هذه  
الفكرة - 01:47:22

فهو هنا يبين لك هذا المعنى ان من قال ان واحد اه يمكن ان يكون مؤمنا ايمانا تماما وايمانا صحيحا ولا يتحرك قط بمقتضى  
هذا الايمان هذا دخلت عليه هذه الشبهة ليتصور ان وجود الارادة - 01:47:33

مع القدرة لا يستلزم الفعل وهذا باطل. لا يمكن ان توجد ارادة جازمة مع قدرة الا ويحصل الفعل. مش مستحيل مستحيل يكون فيه  
انسان عازم على شيء عزما اكيدا وهو قادر عليه ولا يفعله - 01:47:49

طب اذا لم يفعل دل على عدم وجود العزم او على ضعف الارادة واحد مثلا بيقول لي انا لا استطيع ابدا ان اترك الذنب المعين. لا  
مش صح انت تستطيع ولكن ارادتك ضعيفة. ما فيش حاجة لا يمكن ربنا سبحانه وتعالى يا شباب - 01:48:06

ينهانا عن فعل ونحن نعجز عن تركه صح ولا لا؟ فكر انت مع نفسك؟ هل تعجز؟ لا انت لا تعجز. ولكنك لا تأخذ بالأسباب القوية التي  
تقطع لك هذه هذا الامر. شخص مسلا بيقول - 01:48:26

ياشيخ انا حاولت كتير ان انا لا اشاهد المحرمات طب بس مش قادر انا عاجز لا انت مش عاجز. انت بتستعيبطي يعني ايه؟ انت  
بتأخذ بعض الاسباب التافهة. وبعدين تستجيب للخطوة الاولى والثانية والثالثة خلاص طبيعي هتقع. لو كانت ارادتك - 01:48:39

لماذا تفعل؟ لقطعت الامور من اصلها يا شباب بيقى الانسان ما يضحكش على نفسه لانسان منا لا يضحك على نفسه. حينما تفعل  
الخطأ اعرف ان هذا ضعف منك. وانك حاول تصلحه وحاول تتوب منه. فهذا هذا يا شباب امر معروف. تكلمنا - 01:48:58

كثيرا حتى في دروس عن الارادة خاصة طيب نكمل قال ولهذا كان الممتنعون من من قتل هذا من الفقهاء بنوه على قولهم في مسألة  
الايمان. وان الاعمال ليست من الايمان. اساسا قالوا هو اساسا العمل - 01:49:16

مش من الايمان فاحنا هنقتله ليه يعني آآ وان الاعمال ليست من الايمان وقد تقدم ان جنس الاعمال من لوازم ايمان القلب. هذا من  
المواضع اللي تؤكد الایه يعني تؤكد يعني كلام ابن تيمية. وابن تيمية بين - 01:49:31

هذا المعنى كثيرا ان الايمان لا يصح بلا عمل كلمة جنس الاعمال يعني اصل الاعمال انه يكون بيعمل للإسلام لكنها تحديد هذا العمل هو  
سيتكلم عنه ان شاء الله بذلك. قال وان الاعمال ليست من الايمان اللي هم بنوها يعني. وقد تقدم تقريره يعني ان جنس الاعمال  
من لوازم ايمان القلب - 01:49:49

وان ايمان القلب التام هنا معناها الصحيح هم بقى ظنوا ان ابن تيمية يقصد بالتأمي عن الكامل غلط كلمة التام وال الصحيح  
اه كلمة التام والمجزئ والواجب عند ابن تيمية في سياق كلامه مع المرجئة يقصد بها اصل الايمان - 01:50:10

وليس كمال الايمان آآ طيب قال وان ايمان القلب التام بدون شيء من الاعمال الظاهرة ممتنع سواء جعل الظاهر من لوازم الايمان او  
جزءا من الايمان. مش فارق مع ابن تيمية هنا هنا مسلا - 01:50:29

ابن تيمية يقول هذا خلاف لفظي وان كان بدعة ايضا. انك انت تخرج العمل عن مسمى الایمان ولكنه اخف من الاله؟ من انك انت آ تنفي التلازم بين الایمان والعمل. طيب قال وحينئذ فاذا كان العبد يفعل بعض المأمورات ويترك بعضها كان - [01:50:42](#)

معه من الایمان بحسب ما فعله. والایمان يزيد وينقص وقد يجتمع في العبد ايمان ونفاق خلاص كما ثبت عنه في الصحيح انه قال اربع من كن فيه كان منافقا خالسا. ومن كان فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق - [01:50:59](#)

لا يدعها اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. وبهذا يعني بما تقدم تزول الشبهة في هذا الباب. يا سلام على رکز بقى فان كثيرا من الناس بل اكثراهم - [01:51:16](#)

في كثير من الامصار لا يكونون محافظين على الصلوات الخمس. ولا هم تاركها بالجملة بل يصلون احيانا ويدعون احيانا شوف فهو لاء فيهم ايمان ونفاق. وتجري عليهم احكام الاسلام الظاهرة كالمواريث. ونحوها من الاحكام - [01:51:31](#)

فان هذه فان هذه الاحكام اذا جرت على المنافق المغض كابن ابي اللواء عبد الله بن ابي بن سلول وامثاله من المنافقين فلان تجري فلان تجري على هؤلاء اولى واحرى. شف بقى - [01:51:50](#)

وببيان هذا الموضع مما يزيل الشبهة فان كثيرا من الفقهاء يظنون ان من قيل هو كافر فانه يجب ان تجري عليه احكام المرتددة ظاهرة. فلا يرث ولا يورث ولا يناكل. فحتى - [01:52:05](#)

هذه الاحكام على من كفروه بالتأويل من اهل البدع وليس الامر كذلك. فانه قد ثبت ان الناس كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اصناف. مؤمن وكافر مؤمن وكافر مظهر للكفر ومنافق مظهر للإسلام مبطل للكفر. وكان في في المنافقين من تعلمه الناس بعلامات دلالات الناس عارف فيه منافق - [01:52:21](#)

ومع ذلك يجررون عليه الاحكام. يبقى احنا هنا يا شباب ما فيش تلازم بان واحد انت كفرته واضح كده؟ انك انت تجري عليه الاحكام انك تفصل زوجته ومنه مش بيتكلم عن كده هو - [01:52:43](#)

هو بيتكلم عن انك تعرف هذا المعنى. تعرف اني من من ترك كل العمل هذا كافر تمام كده؟ لكن انك انت تنزل عليه بقى الاحكام لأ مش لازم او لو واحد انت عندك علامات في نفاقه وانت يعني وصل عنك يعني شبهه يقين بانه منافق خالص - [01:52:55](#)

هل يلزم بنقول هل يلزم؟ لا ممكن تطبق عليه احكام قاضي شاف ان انسان كافر خلاص يفرقه عن زوجته ولا يدفعه في مقابل المسلمين ممكن بس ابن تيمية بيقول ده مش لازم - [01:53:17](#)

آ تمام قال وكان من المنافقين من تعلمه الناس بعلامات دلالات بل من لا يشكون في نفاقه ومن نزل القرآن ببيان نفاقه كابن ابي عبد الله بن ابي وامثاله ومع - [01:53:31](#)

مع هذا فلما مات هؤلاء ورثهم وورثتهم المسلمون اه ورثهم اه ورثهم ورثتهم المسلمين. يعني ابنه مثلا ومراته وكده وكان اذا مات لهم ميت اعطوا ميراثه اه اعطوا ميراثه - [01:53:44](#)

آ وكانت تعصم دمائهم حتى تقوم البينات الشرعية على احدهم بما توجب عقوبته ولما خرجت الحرورية على علي بن ابي طالب فاعتزلوا جماعة المسلمين قال لهم كده احنا خدنا وطولنا كده ازن - [01:54:09](#)

احنا كده طولنا اه طيب باقي صفة واحدة بس. ووقف عندها ان شاء الله. ولما خرجت الحرورية على علي بن ابي طالب فاعتزلوا جماعة المسلمين قال لهم ان لكم علينا الا نمنعكم المساجد. ولا - [01:54:22](#)

ولا نمنعكم نصيبيكم من الفيء فلما استحلوا قتل المسلمين واخذ اموالهم قاتلهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو لم يبدأهم بالقتال يعني. حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني يحرر احدهم صلاته مع صلاتهم وصيامهم مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من الاسلام كما يمرق - [01:54:42](#)

الرمية اينما لقيتهم فاقتلوهم. فان في قتالهم اجرا عند الله لمن قتالهم يوم القيمة. فكانت الحرورية قد ثبت قتالهم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم واتفاق الصحابة ولم يكن قتالهم قتال فتنه. يعني في فرق يا شباب بين القتال الذي دار بين علي آ ومعاوية او يعني موقعة الجمل والصفين - [01:55:00](#)

مثلا وبين قتال الفتن آآه هذا قتال فتنة. وبين قتال الخوارج لا قتال الخوارج هذا كان بالنص والاجماع. وقتل ابو بكر للمرتدین آآه هذا ايضا قتال کان باجماع الصحابة قتال ابو بکر رضي الله عنه للمرتدین ومانعی الزکاة هذا يعني کان باتفاق. الصحابة کان عندهم خلاف - 01:55:18

وبعد ذلك اتفقوا عندنا تلات انواع من القتال اللي هو القتال قتال ابو بکر للمرتدین وقتل آآ الصحابة مع بعض اللي هو يعني علي معاوية او في موقعة الجمل وعندهنا اللي هو قتال الایه ؟ الخوارج. هذا لم يكن قتال فتنة. قتال خوارج لا اتفقوا على قتالهم. ومعنا حديث النبي صلی الله عليه وسلم - 01:55:39

ولم يكن قتالهم قتال فتنة كالقتال الذي جرى بين فئتين عظيمتين من في المسلمين بل قد ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري انه قال للحسن - 01:55:59

للحسن ابنه رضي الله عنه ان ابني هذا سید اللي هو الحسن ابن علي رضي الله عنه. وسيصلح الله به وسيصلح الله به آآ فئتين عظيمتين المسلمين وقال في الحديث الصحيح تمرق مارقة على فرقة من المسلمين فيقتلهم ادنی الطائفتين الى الحق اللي هو طائفۃ علي ابن ابی طالب تقائل الخوارج يعني. فدل بهذا - 01:56:09

ان ما فعله الحسن رضي الله عنه من ترك القتال لو كان واجبا او مستحبا لم يمدحه النبي صلی الله عليه وسلم على ترك واجب او مستحب يعني يبین القتال - 01:56:33

الصحابۃ بعضهم البعض لم يكن لا واجبا ولا مستحبا. واضح؟ ولو كان قاتلا آآ لو كان يعني واجبا او مستحبا وكان معهم نص فيه يعني آآ لكان آآ لم يمدح النبي صلی الله عليه وسلم الحسن بتتركه لهذا الواجب - 01:56:43

آآ ودل الحديث الآخر على ان الذين قاتلوا الخوارج هم علي وآآ وهم علي واصحابه يعني ان علي واصحابه قاتلوا الخوارج کان اقرب الى الحق من معاوية واصحابه وان قتال الخوارج امر به النبي صلی الله عليه وسلم ليس قتالهم كالقتال في الجمل والصفين الذي ليس فيه امر من النبي صلی الله عليه وسلم - 01:56:59

القتال يعني القتال الذي دار بين الصحابة في الجمل او صفين ليس فيه نص ولا فيه اجماع. لم يتتفق الصحابة على القتال ولم ولان في طائفۃ اعتزلت وكذلك ليس هناك نص والایة اللي بتقول وان طائفتين للمؤمنون اقتتلوا هذا خبر. وليس هذا تشريعا يعني - 01:57:20

ومقصود ان علي ابی طالب وغيره من الصحابة لم يحكموا بکفرهم ولا قاتلوهم حتى بدأوهم بالقتال والعلماء قد تنازعوا في تکفیر اهل الاهواء هنا هنقف بقى يا شباب. اطلت عليکم كثيرا - 01:57:38

لكن الحمد لله يعني آآ الكتاب. طبعا يا شباب الكتاب اقول لكم على شيء يا شباب الكتاب آآ باقي فيه يعني اربع صفحات فقط وبعد کده ندخل في درس الاحسان - 01:57:50

وانا في رأيي ان درس الاحسان هذا اه لا يحتاج ان نقرأه مع بعض. ليه يا شباب؟ لانه سهل جدا اولا. طبعا هو کلام جميل جدا يتناول فيه معنى الاحسان في الاسلام. ولكن - 01:58:05

وسهل. وانا اريد ان ادخل الوقت معكم للكتب الصعبة ندرسها مع بعض ونفهمها مع بعض ان شاء الله فما رأيکم ان تأخذ فقط عشر دقائق آآ نقرأ فيها الصفحات الباقية - 01:58:19

ونبقى انهينا الكتاب ان شاء الله. طب هقرأها سريعا يعني استاذکم. انا اسف ان انا اطيل عليکم قال والعلماء قد تنازعوا في تکفیر اهل البدع والاهواء وتخلیدهم في النار. وما من الائمة الا من حکی عنه في ذلك قولان کمالک الشافعی واحمد - 01:58:31

وصار بعض اتباعهم يحکی هذا النزاع في جميع اهل البدع وفي تخلیدهم حتى التزم تخلید كل من تخلید كل من يعتقد انه مبتدأ يعنيه وهذا فيه من الخطأ ما لا يحصى. وقابلہ بعضهم فصار يظن انه لا يطلق بکفر واحد من اهل الاهواء. يعني هنا غلو في الطرفین - 01:58:48

وان كانوا قد آآ اتوا من الالحاد او اقوال اهل التعطیل والاتحاد. يعني بعضهم قال لا يمكن تکفر واحد ما دام ينسب للإسلام مهما قال

في الاسلام من البدع وآآ الحد في ايات الله. والفريق الآخر قال لأ يعني ايه يعني صار يكفر من لم يعني يكفر بغير حق - 01:59:11  
ابن تيمية بيقول ايه بقى يا شباب والتحقيق في هذا ان القول قد يكون كفرا للقول بقى بيتكلم هنا عن القول والفعل وفرق بين القول العام او الحكم العام والحكم الخاص - 01:59:31

بصوا يا شباب في اي علم من العلوم في فرق بين الحكم العام والحكم الخاص. يعني مثلا شعبة بن الحجاج اجمع العلماء على ثقته وامامته. ومع ذلك يخطئون في كثير من الروايات ففي فرق بين الحكم العام والحكم الخاص. فهمنا كده - 01:59:43  
طيب آآ مثلا البخاري البخاري رحمه الله كتابه بوجه عام اصح من كتاب مسلم. لكن لا يمتنع ان يكون في بعض الطرق تميز فيها مسلم على بخاري هذا حكم عام وهذا حكم خاص. فهمنا - 02:00:00

طيب قال والتحقيق في هذا ان القول قد يكون كفرا كما قالت الجهمية الذين قالوا ان الله لا يتكلم ولا يرى في الاخرة ولكن قد يخفي على بعض الناس انه كفر - 02:00:13

يبقى هذا القول كفر تمام؟ لكن هو مش عارف انه كفر. يخفي عنه وجه الكفر. زي ما احنا تكلمنا بالامس في محاضرة العلماوية ان - 02:00:25  
كثير من شباب المسلمين ينطق بعبارات كفر لكنه لا يدرى مآل هذه العبارة. يقول انا لا اؤمن الا بالعلم التجريبى. هذه المقال

قال كفر اصلا يعني معناها انك انت لا تؤمن بالغيب ولا تؤمن بمصدر غير العلم التجريبى. لكن هو لا قد لا يدرك ابعاد او مآلات هذا القول. وقد لا يدرك - 02:00:45

معنى العلاوية هو اغلبهم اساسا يعني كما يسميهم الدكتور سامي شعباويين. يعني انسان تلقى في المقالة وخلاص فدورك انت ان تكشف له هذه المقالة وان تبينها ابن تيمية يقول لا تلازم بين الحكم على القول والحكم على القائل - 02:00:57

طيب فيطلق فيطلق القول بتکفير القائل ولكن قد يخفي على بعض الناس انه کفر فيطلق القول بتکفير القائل كما قال السلف يطلق القول. خلينا نشكلاها كده يا شباب فيطلق يعني نقول ايه؟ من قال كذا فهو کافر - 02:01:15  
كما قال السلف من قال القرآن مخلوق فهو کافر. ومن قال ان الله لا يرى في الاخرة فهو کافر. ولا يکفر الشخص المعين حتى تقوم عليه الحجة. شوفوا الكلام ده - 02:01:33

ازاي يا شباب؟ واضح ولا يکفر الشخص المعين حتى تقوم عليه الحجة حتى يبين له كما تقدم من جحد وجوب الصلاة والزكاة واستحلل الخمر والزنا وتأول فان ظهور تلك الاحكام بين المسلمين اعظم - 02:01:43

آآ اعظم من ظهور هذه اللي هي الایه؟ اللي هي المقالات المبتعدة يعني فان ظهور وجوب الصلاة اذا نحن قلنا في ان من جحد وجوب الصلاة آآ يبين له آآ وجوبها قبل ان نکفره فلان - 02:01:59

اقول ذلك في مقالات هؤلاء المبتعدة اولى لانها اخفى. كلما كان الامر اخفى كلما كان العذر فيه اكثر. وكلما كان اظهر كلما كان العذر فيه اقل. فهمنا طيب آآ قال اذا كان المتأنى يخطئ آآ ماشي. آآ فان ظهور - 02:02:14

فان ظهور تلك الاحكام بين المسلمين اعظم من ظهور هذه. اذا كان المتأنى يخطئ في تلك الاحكام في تلك لا يحكم بكفره الا بعد البيان هو استتابته كما فعل الصحابة في الطائفة الذين استحلوا الخمر. وفي غير ذلك اولى واحرى. تمام - 02:02:37

وعلى هذا يخرج الحديث الصحيح حيث قال اذا انا مت فاحرقوني او فحرقونى فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذروني في فوالله لان قدر الله علي ليعدبني عذابا ما عذبه احدا من العالمين. وقد غفر الله لهذا مع ما حصل له من الشك في قدرة الله واعادته اذا حرقوه - 02:02:56

وهذه المسائل مبسطة في غير هذا الموضوع. يعني ذكرها في كتب كثيرة وآآ هذا الرجل يعني الله سبحانه وتعالى غفر له بما معه من الایمان وبما آآ وبخوفه من الله. ولخطنه في ظنه. واضح - 02:03:20

اه فان قيل فالله تعالى قد امر بجهاد الكفار والمنافقين في ايات من القرآن. اذا كان المناقق تجري عليه احكام الاسلام في الظاهر فكيف مجاهدته هذا اشكال ايشا وجوابه هذا اشكال مهم وهذا شباب زي ما قلت لكم العالم المحقق - 02:03:35

هو الذي يطرح الاشكالات المتوجهة على قوله آآ ويردها لماذا الشاب هذا صيانة للقول وقيمة الائمة المحققين وان شاء الله هذا ستأخذنـه في الدورة ايضاً. ليست فقط فـرـسـانـ الـهـدـيـ، وـاقـامـةـ السـنـاتـ عـلـيـهـ وـلـاـ فـرـ

كشف الشبهات ولكن في بيان الاشكالات الواردة ورد هذه الاشكالات صيانة للحق وهذا ما فعله الشافعي حينما رد على المعتزلة في كتاب جماع العلم او غيره من الكتب صان الحق الذي يبينه بدفع الاشكالات والشبهات الواردة على هذا القول - 02:04:12  
وهذا معنى يا شباب ولتستبين سبيل المجرمين. هذا هو المعنى. ان يظهر الحق بينا جليا. وهذا معنى ان القرآن مبين ليس فقط حق وانما مبين في انه حق. وبيان في ان ما سواه باطل . طبع - 02:04:33

المنافقين ولو نشاء لاريناكم فلعرفتهم بسيناهم - 02:04:51

ولَا تَعْرِفُهُمْ فِي لِحْنِ الْقُوْلِ فَاقْسِمْ اَنْ لَابِدَ اَنْ يَعْرِفُهُمْ فِي لِحْنِ اَنْ يَعْرِفُهُمْ فِي لِحْنِ الْقُوْلِ. فَإِذَا اَظْهَرَ الْمُنَافِقَ مِنْ تَرْكِ الْوَاجِبَاتِ وَفَعَلَ الْمُحْرَمَاتِ مَا يَسْتَحِقُّهُ عَلَيْهِ الْعَقُوبَةِ عَوْقَبَ عَلَى الظَّاهِرِ - 11:05:02

يحلفون له - 02:05:28  
فإذا اظهر فادا اظهر المنافق من ترك الواجبات و فعل المحرمات ما يستحق عليه العقوبة عوقب على الظاهر. ولا يعاقب على ما آآ يعلم من وما يعلى من باطنه بلا حجة ظاهرة لازم حجة. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم من المنافقين ما عرفه الله بهم وكانوا

وهم كاذبون وكان يقبل علانيتهم ويكل سرائرهم الى الله مع ان الله اعلم بالباطل. واساس النفاق واساس النفاق الذي يبني عليه الكذب والمنافق لابد آلا هو قال، واساس النفاق، الذي بنى عليه الكذب. هو صحيحة - 02:05:51

واساس النفاق الذي آآينفع برضو الاثنين. الذي يبني عليه الكذب واضح؟ يعني هذا الايه؟ ده خبر. كلمة الكذب خبر. اساس النفاق هو الكذب. والمنافق لا بد ان تختلف سريرته وعلانيته وظاهره وباطنه - 02:06:12

ولهذا يصفهم الله في كتابه بالكذب كما يصف المؤمنين بالصدق. اعظم صفة للمؤمن الصدق لذلك رينا سبحانه وتعالى يدخلهم مدخل صدق. ولهم وعد الصدق. وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والمنافق اصل الشر عنده هو الكذب. قال - 02:06:27

الله سبحانه وتعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه بما كانوا يكذبون. وقال الله تعالى والله يشهد آن - 02:06:48

منافقين لکاذبون. وقال الله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يربتوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون وقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله - 02:06:58

ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربي واليتامى والمساكين وبنى السبيل والسائلين وفي الرقاب وفي الراقب واقام الصلاة واتى الزكاة والموافقون بعديم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون - 02:07:15

هذه الآيات يا شباب انا جمعتها في في ملف اللي هي آيات صفة المؤمنين التي ذكرها الله اه وهذه الآيات جميلة جدا ان يمتحن الانسان نفسه بها وان يجاهد نفسه عليها. هذا هو الايمان. هذه الآيات خير من كل الكتب التي كتبت في تزكية النفس -

سوى الرقائق ونحو ذلك. ليه؟ لأنها تذكر لك الصورة التي يريد الله منك ان تكون عليها الصبغة التي يريد الله منك ان تصطحب بها قال

حكم الكفار واما في احكام الدنيا فقد تجري على المناقح احكام المسلمين اخر صفة بقى يا شباب مهمة جدا. وقد تبين ان الدين لا بد فيه من قول وعمل. وانه لا وانه يمتنع وانه يمتنع - 02:08:12

ان يكون الرجل مؤمنا بالله ورسوله بقلبه او بقلبه ولسانه ولم يؤدي واجبا ظاهرا لا صلاة ولا زكاة ولا صياما ولا غير ذلك من الواجب  
وله قوله قدر انه يؤدي الواجبات لا لاحقا ان الله اوهى بها مثلا م: يؤدي الامانة او يصدّق الحديث - 02:08:29

يعني يصدق الحديث او يعدل في قسمه وحكمه من غير ايمان بالله ورسوله لم يخرج بذلك عن الكفر. انسان بيعمل الاشياء اللي بتسمى بمكارم اخلاق يعني بيعمل اشياء مسلا بيويط الاذى عن الطريق. انسان مثلا عادي بيتشيل الاذى او بيبر ابوه وامه بيعمل اشياء من خصال الالايه؟ من مكارم - 02:08:47

يخرجه عن الكفر. لأن اليمان هو أن تفعل ذلك مسلماً به لله - 02:09:09

واضح لو اني انسان مثلا يا شباب بيعمل تمرينات على هيئة السجود واضح وانسان ساجد. صورة الفعل واحدة لكن المقصود من الفعل مختلف ففهمنا قال فان المشركين واهل الكتاب يرون وجوب هذه الامر فلا يكون الرجل مؤمنا يرون وجوب هذه الامر -

02:09:27

فلا يكون الرجل مؤمناً بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم مع عدم شيء من الواجبات التي يختص بايجابها محمد صلى الله عليه وسلم. يعني معنى انك مسلم ايه هو؟ انك تدين بدین الرسول صلى الله عليه وسلم. فلما انت تفعل الاشياء العامة اللي هي سماها المتأخرون المشترك الانساني - 02:09:46

انسان طيب بي Shirley اللازى من الطريق بيعامل جاره كوييس آآ بيصدق في الحديث بيبر امه دي اشياء عامة لابد ان يكون هناك دلالة على انك تدين بدين النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. الصلاة الزكاة الحج الى غير ذلك - 02:10:08

قال ومن قال بحصول ايمان الواجب كلمة الواجب تشبه كلمة النام. قبل ذلك اللي هو الصحيح يعني. الواجب هنا بمعناها الصحيح يعني اصل الايمان. ومن قال بحصول الايمان الواجب بدون فعل شيء من الواجبات سواء جعل فعل تلك الواجبات لازما للايمان او جزءا منهم ابن نيمية دائمآ يقول ان هذا خلاف يعني لفظي - 02:10:27

قال يبقى الحق يا شباب ان الايمان قول وعمل - 02:10:47

سواء جعل فعل تلك الواجبات لازما للايمان او جزءا منه مش ده خلافنا فهذا خلاف لفظي. ايه بقى حكم الرجل ده؟ كان مخطئا خطأ  
يبينا وهذه بدعة الارجاء التي اعظم السلف والائمة الكلام في اهلها - 02:11:34

وقالوا فيها من المقالات الغليظة ما هو معروف والصلة فهي اعظمها واعملها واجلها يبقى ابن تيمية يريد هنا ان يخطئ كل من زعم ان السلف لما انكروا على على المرجئة كانوا يقصدون الجهمية. لأن 02:11:51

كل من اول مرجية الفقهاء الى - [02:12:10](#)

الى اخر الجهمية. فهمنا كده يا شباب طيب كده احنا هندخل بقى في الكلام عن الاحسان المؤلف نفسه قال ان هذا آلا اقصد ان هو احنا كده هنبدأ في فصل الاحسان. وانا رأيي يا شباب ان هو يعني ممكن تقرأه انت لوحدك - 02:12:28  
يعني انا غالبا لما بقى بذاكر الكتاب ده مع الشباب بحاول اخليهم يقرأوه لوحده لانه سهل. ونحاول نوفر الوقت لاي牠 الكتاب اخر. ولكن احب منك ان تقرأ يتكلم عن الاحسان في عبادة الله تبارك وتعالى. هو فصل جميل جدا. كنت احب ان اقرأه معكم ولكن يعني اولى ان احنا ندخل في كتاب اخر - 02:12:54

آا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. تقبل الله منا ومنكم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. واغفر لنا يعني يعني ما كان من صواب فمن الله. وما كان من خطأ - [02:13:14](#)

فهو مني يعني انا احاول اجتهد ان انا افهم الكلام واتدارسه معكم ولا شك يمكن ان يقع الخطأ ولكن ارجو ان يغفر الله لي وان يعفو عنني. بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:13:24](#)